

١. مختصر صحيح البخاري للشيخ الألباني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. باذن الله تعالى آنفتتح هذا المجلس آن مقدمة نتكلم فيها عن - 00:00:00

اختياري مختصر البخاري للألبانى عليه رحمة الله تعالى. ان شاء الله هذه المجالس ستكون في قراءة صحيح البخاري ان من الله عز
وجل علينا وانتهينا من ذلك. سنبدأ بعد ذلك في قراءة الزواج تعرفون لماذا الشيخ يحيى اليحيى؟ نعم هذا المنهج فيه يعني فيه
اختصار في الكتب الستة هو له - 00:00:20

اتصال للبخاري. ذكر فيه مفردات البخاري. مفردات مسلم والمتفق عليه. لماذا عدلنا عن كتابه في في اختصار البخاري؟ لأن الشيخ
الألبانى عليه رحمة راعى عدم حذف المعلقات. كل الذين اختصر البخاري حذفوا ماذا؟ المعلقات. ولم يراعوا آباء الطراسم كما هي.
فالميزة - 00:00:40

بهذا المختصر ولكل ما اذا كان الميزة الاولى هي وجود كل المعلقات. المعلقات كما هي لم يحذف منها شيء. الميزة الثانية وذكرها في
المقدمة سنخرج شيئاً من المقدمة حتى تعرف منهجاً في الاختصار - 00:01:00

الميزة الثانية انه لم يحدث شيئاً من الترجم. يعني الترجم موجودة كما هي والمعلقات موجودة كما هي. طب ما الذي فعل انه حذف
المكررات وجمع الحديث المقطع بالفاظ مختلفة وبوايات مختلفة في سياق واحد. واذا كان هناك رواية مختلفة غير الرواية التي
ذكرها البخاري ذكرها في موضع اخر - 00:01:10

يذكرها بين قوسين في سياقها. في سياقها نعم اذا انت تستفيد انك قرأت البخاري بحذف المقرر توفيراً للوقت. لكن طبعاً مع مع
حذف الاساليب لا شك ان الاولى والافضل ان يخضع الانسان للكتب الستة كاملة باسانيده. هذا هو الاولى والافضل. ولكن طبعاً لضيق
الوقت وآآ - 00:01:30

وضع في هممنا جميعاً. سنقرأ المختصر. ساقول لكم يعني شيئاً من المقدمة سريعاً هكذا. في طريقته في الاختصار. في الصفحة
العاشرة قال انه حذف اسانيد احاديث كلها. قال ولم ابقي منها الا اسم الصحابي. روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
مباشرة. اللهم الا ما لابد منه من الرواية الذين قد - 00:01:50

القصة عليه. يعني قد يكون لك راوي عن الصحابي تابعي والقصة تدور عليه فيحتاج الى ذكره. ولا تتم الرواية الا بذكرهم ممن دون
الصحابي. ثم ذكر المعلوم عند العارفين في صحيح البخاري انه يكرر الحديث في كتابه ويذكره في مواطن عديدة وكتب وابواب
مختلفة وبرایات - 00:02:10

ومن اكثر من طريق واحدة احياناً مطولاً تارة ومختصراً اخرى. وبناءً عليه فانني اختار من الروايات المكررة اتمها يعني هو طريقته
في الاختصار ماذا يفعل؟ يأتي لاقمل رواية مختصرة. اكمل رواية مكررة ماذا؟ ويذكرها. واجعله هي الاصل في - 00:02:30
مختصر ولكنني لا اعرض عن الروايات الاخرى. بل اجري عليها دراسة خاصة باحثاً فيها عما اذا كان في شيء منها فائدة او زيادة لم
في الرواية المختارة فاخذتها واضمها الى الاصل يعني يضم هذا اللفظ الآخر الى ماذا؟ الاصل الحديث الذي اختاره. وانا اضم له
صورتان الصورة - 00:02:50

اذا كانت الزيادة تقبل الانضمام الى مكانها اللائق بها من الاصل وتنسجم تتناسب مع السياق والسياق يعني ما قبله وما
بعدها منه بحيث لا يشعر القارئ الاديب بانها زيادة وضعتها في مكانها بين قوسين مع كوفيين. على نحو ما جريت عليه في بعض

مؤلفاتي كصفة الصلاة على - 00:03:10

في صفة الصلاة ماذا يفعل؟ حديث مثلا ابو زيد في صلاة لها روايات كثيرة جدا. فوجمعها كلها في سياق واحد. فعل هذا كذلك في له كتاب في احاديث مرويات الاسراء - 00:03:30

والمعراج. جمع كل المرويات في ما له؟ في سياق واحد. نعم صفة الصلاة وحجة النبي واحكام الجنائز. اذا الصورة الاولى لو الزيادة مناسبة للسباق والسياق يضيقها وفي مكان الصورة الثانية اذا كانت الزيادة لا تناسب مع السباق والسياق. فحينئذ اجعلها بين هلالين قائلًا وفي رواية كذا وكذا - 00:03:40

واذا كانت هذه الرواية من طريق اخر عن صحابي الحديث قلت وفي طريق او في طريق ثان. واذا كان هناك زيادة اخرى من هذا النوع من طريق فارس قلت وفي طريق ثالثة. وهكذا - 00:04:00

والغرض من ذلك واضح وهو افاده القارئ باختصار عبارة بان الحديث ليس غريبا فرضا عن الصحابي المذكور وفي كل من الصورتين اضع رقم الجزء والصفحة من طبعة اسطنبول ستجد انه يضع ماذا؟ يضع ارقام بعد الروايات وهذه الارقام تشير الى - 00:04:10 الطبعة حتى تعرف ما هذه الارقام؟ ثمان احاديث الصحيح من حيث اسانيد وقسمان معروfan عند العلماء الموصول علق وذكر بعد ذلك انه ماذا حافظ على المعلق فلم يحذفه. كل المعلقات موجودة. وخاصة ان ان كثيرا من المعلقات كما سيتبين -

00:04:30

ولا يخفى على كثير منكم انها كثيرة من العلاقات استنبط منها احكام فقهية. وكثير من المعلقات تشير الى مناسبة الباب اللي مناسبة احاديث في باب الترجمة. يعني كما تعلمون ان البخاري في تراجمه بعض الخفاء وفقه البخاري في تراجمه. فاحيانا لا يتبيّن لك وجه المناسبة بين الترجمة - 00:04:50

وبين الحديث الا بماذا؟ الا بذكر المعلقات وهذا ما سيتبين. وقال بعد ذلك انه شرح بعض الالفاظ الغريبة في الحشية. فهذا هو سبب اختيار اختصار الشيخ الالباني عليه رحمة الله. يعني طريقتنا في الشرح نفسه نقرأ الاحاديث؟ نعم. ونلقي بعض الطلقات المفيدة التي قد يكون فيها شرح غريب التي قد يكون فيها - 00:05:10

اه استنباط حكم او غير ذلك. فسنبدأ باذن الله تعالى الان من كتاب بدء الوحي. الاخوة الذين اتوا معهم الكتاب على كيف حالهم معه الكتاب؟ اه. نعم. طيب نبدو احدا يقرأ ببطء. تقرأ؟ نعم - 00:05:30

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه من سنة مرحبا ببدء الوحي باب باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول الله - 00:05:50

عز وجل ذكره وقول الله جل ذكره انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. ابتدأ كتابا الصحيح بكتاب بدء الوحي. نعم وذكر فيه اية. نعم ما مناسبة الاية للباب؟ الباب كيف كان بدء الوحي؟ انا اوحيانا اليك كما اوحيانا - 00:06:10

طيب اذ يبين ما دام المناسبة بين الاية ما هو ومن بين مناسبات بين الايات وبين الترجم. ليبيّن ان الوحي ليس امرا مبتدعا بل ان الوحي الذي اوحي الله عز وجل به الى النبي صلى الله عليه وسلم امر سبق قبل ذلك في كل الانبياء. كما قال تعالى قل ما كنتم بدع من الرسل - 00:06:30

والوحي كما تعلمون في اللغة هو ماذا؟ يقول الوحي وماذا؟ هو الاعلام في خفاء. هو الاعلام في خفاء. انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعدي الاية. وورد اول حديثنا ورده في حديث انما الاعمال بالنبيات؟ نعم. قال علقة ابن وقارص الليبي سمعت عن - 00:06:50

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يخطب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنبيات وفي رواية العمل بالنبي. وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:07:10

فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او الى امرأة ينكحها. وفي رواية يتزوجها هجرته الى ما هاجر اليه. اختلفت مسالك الشرح في مناسبة الحديث للباب. نحن في باب ماذا؟ باب كيف كان بدء لوحدة او ما ثبت في الحديث لكتاب بدء

الوحى - 00:07:30

قالوا ان الحديث ليس له مناسبة ولكن البخاري ابتدأ به تيمنا لبيان ان هذا الحديث من الاحاديث التي عليها مدار الدين. نعم قالوا ان الاحاديث التي عليها من هذا الحديث ومن احاديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فهذا الحديث مدار على الاعمال القلبية وحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس - 00:07:50

منه فهو ردني مضاره على ماذا؟ على الاعمال البدنية. على الاعمال البدنية. نعم ومنهم من قال بل هناك مناسبة ان النبي صلى الله عليه اول ما اوحى اليه هو التوحيد. والتوحيد مبناه على اخلاق النية لله تعالى. ف الحديث عمر هو من احاديث - 00:08:10
التي يعدها اهل العلم من الحديث ماذا في علم المصطلح؟ يردون حديثا ماذا؟ احاديث. حديث احاد او حديث غريب. نعم انه لم يصح عمر ثم بعد ذلك ماذا؟ ها انتشر من دونه. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان على المنبر يخطب فقال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ايها الناس انما - 00:08:30

بالنيات وفي رواية العمل بالنية. والنية كما لا يخفى عليكم معناها في اللغة هي ماذا؟ القصد والارادة. الكلمات الجميلة التي يقولها شيخ الاسلام ان من اراد شيئا من يكمل العبارة من اراد شيئا فقد فقد نوى. ولو كلفنا الله ان نعمل اعمالا بلا نية لكلفنا ما لا نطيق - 00:08:50

عبارة مهمة تقطع الباب على من؟ على من؟ على الموسوسين. يعني قال من اراد شيئا فقد نوى. لا يتصور ابدا ان تقصد الشيء ولا يكون معك ماذا؟ نية. ولذلك تجد ان بعض الفقهاء او اكثر الفقهاء الذين يقولون لابد ان تنوى - 00:09:10
النية المعينة للصلاه مقارنة لتكبيرة الاحرام او قبل هديسir. يشتطرفون هذا. لأن الانسان عندما خرج من بيته مثلا يصلي الظهر يتصور ان تنفك عنه النية وهذا غير متصور اصلا لأن النية مستصحبة من وقت خروجه من بيته انه يريد ان يصلي الظهر حتى وصوله الى المسجد لان - 00:09:30

لو سألته ماذا تريد؟ سيقول ماذا؟ اريد ان اصلي الظهر. فالنية ملزمة للارادة. ولا يتصور ابدا ان الشكاك بين النية والارادة. لذلك من اراد شيئا ولو قال الله لنا عليكم ان تريدوا صلاة الظهر بدولي نية لكلفنا ما لا نطيق. ولماذا قال هذه العبارة؟ قال هذه العبارة - 00:09:50

ليبيطل قولي من قال بان من دخل الصلاه ولم يستحضر النية قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام؟ نعم صاته باطلة لانه ماذا لم ينوي؟ لابد ان تكون النية مقارنة او فنقول هذا القيد لا يحتاج اصلا لأن النية مستصحبة من وقت خروجه من البيت. متى يقال انه لابد ان ينوي؟ اذا قطعت نيته اذا مثلا كان ذاهب الى المسجد - 00:10:10

فقليل له ان اباك مريض ارجع الى البيت هل انه خرج وتبيين له ان الخبر خطأ؟ الان لو خرج مرة اخرى الى المسجد لابد ان يجدد النية لان ارادته قد انقطعت - 00:10:30

اما اذا كانت الارادة موجودة فلا يحتاج ماذا؟ لا يحتاج ان يخص هذا المراد بنية جديدة عند البدء فيه. طالما ان النية مستصحبة من اول الامر. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وتعلمون ان هاتين العبارتين اختلفوا فيما هل هما ماذا؟ تأكيد ام كل واحدة - 00:10:40

لها تأسيس هل هو تأكيدا من تأسيس يعني العبارة الثانية وانما لكل امرئ ما نوى؟ هل هي تأكيد من تأسيسه؟ الاصل في الكلام؟ التأسيس وليس التأكيد نعم ولذلك اكثر الشرح قالوا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى انما العمل بالنيات هذه تتكلم عن نية العمل اي نية - 00:11:00

الاخلاص لله تعالى. وانما لكل امرئ ما نوى تتكلم عنه تحديد نوع العمل. لان النية كما تعلمون نية يتكلم عنها الفقهاء ونية يتكلم عنها ما العقيدة فانما العذاب بالنيات هذه التي تخص من؟ تخص من؟ علماء العقائد انما الاعمال بالنيات. وانما لكل - 00:11:20
ناوي يعني ليس لك الا ما نويته فمثلا لو نويته انك تصلي الظهر فليس لك الا صلاة الظهر. نعم نويت ان تصلي العصر فليس لك الا الى صلاة العصر. تقول ان تقل شيئا؟ نعم - 00:11:40

لا هذا تعريف صحيح. يقول النية تميز بين العبادات عن العادات. وتميز بها العبادات بعضها عن بعض. والنية يتكلم العقيدة وهي الاخلاص. ويتكلم عن علماء الفقه. نعم وهي تميز العبادات عن العبادات وتميز العبادات بعضها عن بعض. لذلك فان تناول الامرین الجملتان تناولتا الامرین مع - 00:12:00

او على الاقل قبل الفعل لوقف النسيج له وجه. ما وجهه صحيح ما وجهه؟ نحن لا نقول لا نقول انه ليس من الشرط ان تنوی العبادة بخصوصها. لكن تقول اتنا استصحاب الاصل. يعني هل ان هذا الرجل نزل من بيته ليصلی الظهر؟ وذهب الى المسجد ودخل المسجد مسرعا وراء الامام يكبر تكبیرة الاحرام - 00:12:20

فكبر معه حتى لا تفوته التكبیرة. ولم يجدد هذه النية هذا هو محل النزاع. نعم نحن متفقون انه نوى عندما خرج من البيت. الخلاف ما محل النزاع ما هو محل النزاع. هل لابد ان ينتظر لحظة يقف هكذا حتى يجدد النية؟ او كما قال بعضهم يشرع ويحسن ان يتلفظ بالنية؟ حتى يذكر نفسه - 00:12:50

الجواب لا التلفظ بالنية بدعة كما قال بعض اهل العلم كشایخ الاسلام. نعم ولكن الذين قالوا بالتلفظ بها قالوا حتى يتأکد انه قد جدها عند تكبیرة الاحرام او قبل الشروع - 00:13:10

الصلاه. فمحل النزاع هذا هو ان هذه النية مستصحبة من الاصل. نعم والاصل بقاء ما كان على ما كان عليه. نيته مستصحباً منذ الخروج من البيت. فلماذا تطالبه وهذا امر لو كان مطلوباً وكان شرطاً في صحة العبادة لما غفلت عنه الشريعة ولا بينه النبي صلى الله عليه وسلم بياناً شفياً. ولكن عندما تفهم هذه القضية ان النية تابعة - 00:13:20

الارادة وان هذا الرجل كان هذا الرجل عندما خرج من بيته كان مریداً للصلاة. عندما يتضح لك ان النية تابعة للارادة يتضح ان تجديد النية عنده قبل الدخول في الصلاة مباشرة واحتراطه لا وجہ له. لماذا لا وجہ له؟ لأن الارادة موجودة. انت لو سأله لو سأله الان في اي مرحلة من مراحل المشي - 00:13:40

الى الصلاة كما ذكرت. ماذا تقصد؟ سيقول اقصد وان يصلی الظهر. سيكون اقصد ان يصلی الظهر. لو تبين له بعد الصلاة انه اخطأ. وكان يظن ان هذه العصر مثلاً عن الظهر وفاته وسمع اذان العصر فظننه الظهر. فعندما ذهب ليصلی ظله العصر. فعندما ذهب ذهب ليصلی العصر - 00:14:00

وهو كان آذا ذهب ليصلی الظهر وكان العصر. نقول لابد ان تعید الصلاة. لأن الارادة من البداية كانت خطأ. فالكلام على ماذا؟ الكلام على استصحاب النية للارادة وتلازمهما. نعم وانما لكل امرئ ما نوى. فما كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. طبعاً يقولون في هذا كما قال الشرح يقولون - 00:14:20

لا يجوز ان يكون الجواب هو هو ماذا؟ هو الشرط يعني نافع ان تقول مثلاً من ذاكر ذاكر من لابد ان تقدر كلاماً يصح به الكلام لانه لا يجوز ان يكون جواب الشرط هو عين الشرط. فهنا في هذا اللفظ جواب الشرط - 00:14:40

عين الشرط فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. نعم. فما معناها؟ يقول ما كانت هجرته الى الله ورسوله قصداً وارادة. فهو هجرته الى الله ورسوله ثواباً. نعم. طيب ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينکحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. نعم - 00:15:00

فكان هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة او الى امرأة ينکحها تعلمون ان هذا الحديث له قصة مشهورة رواها الطبراني في قصة مهاجر ام قيس ولكنه الحياة في الفتح ما لا الى ماذا؟ الى انه لا دليل على ان هذه القصة هي سبب ورود هذا الحديث. القصة قد تكون صحيحة ولها اصل ولكن لا يلزم ان تكون - 00:15:20

هي سبب ورود هذا الحديث لانه كما تعلمون ان الحديث يكون له سبب ورود كما ان الاية قد يكون لها سبب نزول. كذلك الحديث قد يكون له سبب ورود. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث بسبب انه سئل عن شيء. وقد يكون قاله ابتداء يعني لا يلزم ان يكون هذا الحديث وارداً - 00:15:40

على قصة مهاجر ام قيس. نعم هنا قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى الدنيا

يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ولم يذكر في جواب الشرط فهجرته الى دنيا يصيّبها. لماذا؟ تحقيرا كما قالوا

تحقيرا - 00:16:00

الى ما هاجر اليه تحقيرا ان يعاد ذكره. نعم وهذا حديث عظيم لشرح كلام طويل عليه. الحديث الثاني عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحى - 00:16:20

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عنى وقد وعيت عنه ما قال. واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول. هذا حديث فيه ذكر بعض انواع الوحى - 00:16:40

نعم ان الحارث ابن هشام سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحى؟ نعم. وهذا فيه انه لا بأس ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عليه النبي هذا. عن صفة بعض الامور الغيبية. لكن بعد انقضاء - 00:17:00

الوحى وبعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ولا عن امور غريبة لم يأت لها جواب في الشرع. لأن هذا يكون من اتباع ما ليس لك به علم. الا ترى ان الله قال ولا تقف ما ليس لك به علم. يعني لا تتبع ما ليس لك به علم. اما في زمان الوحى فزمان التنزيل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. لم يذكر عليه النبي - 00:17:20

عليه الصلاة والسلام هذا السؤال. وسؤال الحارث هو سؤال عن الكيفية. نعم وسؤال عن الكيفية عادة يراد به زيادة الایمان. كما قال من ابراهيم مثلاً قال رب ارني كيف تحبي الموتى. نعم فسؤال عن الكيفية ليس شكاً من السير انما من باب زيادة الایمان. فكان الحارث رضي الله - 00:17:40

وعنه اراد ان يزيد ايمانه عندما يعرف شيئاً من صفة الوحى فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابه بشيء من هذا قال احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس قال الحشية الصلصلة صوت وخوايا الحديدى بعضه على بعض. ثم اطلق على كل صوت له طنين. الطنين وماذا؟ الرنين. تعرفون الصوت عندما يتعدد - 00:18:00

تعرفون الصدأ؟ الصدأ صدى الصوت. عندما تضرب حديد بحديد. نعم. والصوت يتعدد. يسمى صوب الصوت. عارفين الصاد؟ صدى الصوت نعم فهذا تشبهه للنبي عليه الصلاة والسلام. قال وهو اشده على. نعم. يعني اشد سورة من - 00:18:20 صور هي هناك عندكم هاء محدوفة؟ لا هذا خطأ في الكتاب. هي اشد الرواية اشده. يعني اشد صور الوحى على. هو اشده على. يعني اشد صور الوحى على ان يأتيني ماذا؟ مثل صلصلة الجرس. وهذا الذي كما في حديث زيد بن حنيفة عند البخاري ان النبي عليه الصلاة - 00:18:40

نزل عليه الوحى وفخذه النبي عليه الصلاة والسلام على فخذه زيد. فكان الامن تردها. معنى تردها؟ تكسرها. من شدة الثقة للوحى من شدة الثقل الوحى انا سنلقي عليك قولنا ثقيلاً. نعم. فيفصم عنى اي يذهب عنى يقلع عنى ينفصل عنى - 00:19:00

كما قال تعالى لن فاصم لها. فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام ولا انفصال. انفصام انفصل. يعني فينفصل عنى الوحى قد وعيت عنه ما قال. طب ما فائدة هذه الجملة؟ لماذا لم يقل مثلاً يعني ما فائدة هذه الجملة؟ فيبضم عنى الواحد - 00:19:20

وقد وعيت عنه ما قال. حتى لا يظن ان شدة الوحى هذا يسمى عند البلاغيين احتراز. ما هو الاحتراز؟ الاحتراز ان تذكر جملة تدفع بها وهو ما قد يتوجهه السامع. قد يتوجه السامع ان شدة نزول الوحى تمنع. نعم وعي النبى صلى الله عليه وسلم لما سمع - 00:19:40 لا فقال هذه الشدة لا تمنعني من هذا. فيفصل عنى الوحى وقد وعيت عنه ما قال. ووغيت اي حفظت وفهمت الوعي ماذا؟ الوعي ماذا؟ الحفظ والفهم وقد وعيت عنه ما قال وما تشمل؟ لفظ من الفضل العمومي ان وعيت عنه كل ما قال. هذه السورة الاولى.

الصورة الثانية - 00:20:00

احياناً يتمثل الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول كما في حديث جبريل. ولا شك ان الوحى الذي سأله الحارث ابن هشام يشمل الوحىين. الكتاب والسنّة. ها ولذلك قال الخطيب البغدادي مثلاً في مقدمة كتابه كفاية قال ماذا؟ والسنّة وحي القرآن. السنّة -

00:20:20

فعندهما يتكلم النبي عليه الصلاة والسلام ان الملك يتمثل له رجلا لا يقصد بالوحى فقط الوحي من القرآن. الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. فيشمل ذلك القرآن والسنة نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يوحى له بالسنة كان يوحى له كي يوحى له بالقرآن فيكلمه فاعل ما يقول. هناك صور اخرى منها مثلا ماذ؟ ها؟ من سور - 00:20:40

نعم؟ نعم. بالمنام. نعم. المنام الرؤيا المنامية. اول ما بنى النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة ماذ الرؤيا الصادقة؟ فكان لا يرى شيئا الا كان مثل فلق الصبح. وكانت هذه السبعة اشهر. منها ان يكلمه الله عز وجل بدون - 00:21:00

وماذا حدث مرة في في الاسراء والمعراج. منها ان يرى الملك على صورته التي خلقها الله عليه مرتين. ولقد روى نزوة اخرى عند سترة المنتهي. نعم قالت عائشة فلقد رأيته ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد. فيفصم عنه يقلع عنه ان جبينه - 00:21:20

لا يفسد عرقا. نعم هو قال في الحشيش سنقرأ الحواوشي كلها ان شاء الله في الكتاب. نعم من باب الفائد. قال من الفصل هو قطع العرق لاسالة الدم جبينه بالعرق المقصود مبالغة في كثرة العرق. لأن العرق المقصود لا يتوقف دمه. تعرفون العرق؟ اه. لو - 00:21:40 قعنه نقول فصد العرق اي قطعه. فالدم ينزل منه بدون توقف. يعني لأن العرق ينزل من النبي عليه الصلاة والسلام وكلما مسح والعرق ينزل مرة اخرى. من باب المبالغة ماذ؟ في كثرة العرق. وان الجبين ليتفصلوا عرقا. والله عز وجل وقد يقال ما العلة ان - 00:22:00

ان الوحي ينزل بهذه الطريقة الشديدة. نعم اليك الله عز وجل قادر ان ينزل الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام بطريقه يسيره؟ نعم خطاب يخاطبه به الملك يسمعه نعم قال بعض اهل العلم الحكمة في هذا نعم ان الله عز وجل يريد ان يبين لعباده ان كلامه كلام - 00:22:20

ثقيل في تلقيه وفي فهمه وفي العمل به انا سنلقي عليك قولنا فقيلا فتشغل القول من اول بدايته من اول ماذ صفة النزول على النبي عليه الصلاة والسلام. ولا شك ان هذا فيه رفع لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه اثابة له لأن الله عز وجل لا يريد ان يشق عن عباده ولا يريد ان يعذبهم. انما - 00:22:40

فعل هذا اولا ليؤجر النبي عليه الصلاة والسلام ليعلم لتعلم الامة بعدهكم تعب النبي عليه الصلاة والسلام في تلقي هذا وفي تبليغه بينما فتأخذه قوة كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة. فيدعوني بان النبي عليه الصلاة والسلام عانى في تلقي هذا الوحي وفي حفظه وفي تبليغه لنا. فمن باب اولى ان تكون نحن احرى - 00:23:00

في في في حفظه وفي العمل به وفي تبليغه. حديث عائشة حديث عظيم نقرأ. الحديث الثالث عن عائشة ام المؤمنين انها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا - 00:23:20

طيب نصف مع الجمل هنا حديث طويل حتى لا اعيده. اول ما مني بها النبي عليه الصلاة والسلام من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. الرؤيا الصالحة في النوم. ما معنى الرؤيا الصالحة؟ متى توصف الرؤيا بانها صالحة؟ يعني ما ضابط الرؤيا الصالحة؟ الرؤيا الصالحة - 00:23:40

من معانيها لا يلزم ان تكون هذه الرؤيا الصالحة ان ترى شيئا يتعلق بالامور الشرعية. لأن الوحي لم يكن قد نزل بعد. هل النبي عليه الصلاة والسلام اوحى اليه شيء لم - 00:24:00

لم ينزل له بعد حلال ولا حرام. فمن معاني الرؤيا الصالحة ماذ؟ ان ترى شيئا فيفع. وهي فسرت هذا انظر ماذ؟ قالت فكان لا يرى رؤية الا جاءت مثل فلق الصبح. يعني قد يرى مثلا انه سيأتيه ضيف. سيأتيه اه هدية او كذا. هذه امور كونية. لازم تبقى مراد شرعية. فهذه تكون - 00:24:10

رؤيا صالحة. طب لماذا صالحة؟ ما وجہ صالحہ؟ وجہ صالحہ ان الله عز وجل كشف لصاحبها شيئا من الغیب. لكن هل یقتضی ان كل من رأی رؤیة صالحة فيها شيء من الغیب انه نفسه صالح لا یقتضی قد یکشف الله عز وجل بعض الفسقة بل بعض الكفرة عن شيء من الغیب - 00:24:30

لذلك كما تعلمون كلام شيخ الاسلام في في الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ان الكشف الكشف شيء من الغيب لا تلزم منه الولاية يعني الكشوفات قد يكشف الله الله عز وجل الغيب لبعض الكفرة. اما عن طريق رؤى يروونها في المنام او عن طريق الفراسة الرياضية التي سماها ابن القيم فراسة رياضية. كالناس الذين - 00:24:50

مثلا قال ابن القيم كالذين قال هذا في منزلة الفراسة في مدارس السالكين كالذين يتخلون عن الطعام والشراب زمانا ها يقولون هذا يصفى باطنهم فيستطيعون ان يعرفوا بعض المغيبات. يكشف الله لهم. هذا الكشف لا يلزم منه الولاية. فالرؤيا الصالحة لا يلزم ان تكون من صالحه - 00:25:10

الرؤيا الصالحة لا يلزم ان تكون الا من صالح. لكن طبعا في حق النبي صلى الله عليه وسلم يلزم هذا. الرؤيا الصالحة في النوم ثم فسرتها فقالت فكان لا يرى رؤيا الا جاءت - 00:25:30

مثل فاق الصبح وكيف تعلمون كلمة رؤيا بالالف تطلق على رؤيا المنام وكلمة اذا كانت بالياء المربوطة تطلق على الرؤية العينية. طيب ثم حب اليه الخلاء معنى انك تفلق الصبح معنى جات مثل فلق الصبح. يعني تحققت بتفاصيلها كما كوضح النور. نور الصبح. الفلق هو النور - 00:25:40

الفلق هو النور. وسمى النور فرقا لماذا؟ لأن الفلق هو الشق. قل اعوذ برب الفلق. اي برب الاصباح؟ قال تعالى فالق الاصباح. لأن النهار اول ما يخرج ماذا يحدث؟ يخرج في مستقيما في السماء فيشق ماذا؟ يشق ظلام الليل. فسمى الصبح فلقا لأنه يشق - 00:26:00

بنوره ظلام الليل. فكان يرى مثل فلق الصبح. قلنا ما معنى فلق الصبح؟ يعني واضحة في التتحقق والواقع مثل فلق الصبح. ثم الخلاء. وثم هذه لا يلزم ان تكون يقولون ثم في اللغة قد تكون للترتيب والتعقيم الزمني. وقد تكون للترتيب الريفي. يعني لازم ان يكون - 00:26:20

حب الخلاء له بعد الرؤيا. قد يكون هذا مع هذا وقد يكون هذا قبل هذا. هذا يسمى آثم للترتيب الريفي وليس للترتيب الزمني ثم حب لي الخلائق قال في الحاشية اي الخلوة. نعم. وهذا فيه اشاره الى ماذا؟ ان من اراد ان يتهدأ الى امر عظيم - 00:26:40 عليه ان يعود نفسه الخلاء الخلود. يعني مثلا من اراد ان يتهدأ الى اصلاح قلبه عليه ان وهذا امر عظيم. عليه ان يخلو حتى يفكر في حاله ويفكر في العيوب التي عنده حتى يصلاحها. فكان النبي عليه الصلاة والسلام حب بليء الخلاء كان يخلو بغار حراء فيتحنن - 00:27:00

فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد. وفي رواية مع من يتحدث اولا؟ يتحنن ان مأخذة السب والتبعيد تحلف. كلمة مأخذة من الحلف والحنث والاثم. لأن وزني تفعل يأتي بمعنى الاذلة. فتحنف يعني ماذا - 00:27:20 ازال الحلف ازال اسم ماذا؟ بتبعدي. ازال الاثم بتبعده. نعم. فكان يتحدث فيه الليالي ذوات العدد نعم قبل ان ينزع الى اهله. ما معنى ينزع؟ يرجع الى اهله الرؤية الصالحة في ذاتها ليس لا يلزم منه صلاحها. يعني هرقل مثلا - 00:27:40 فراق اللي رأى رؤيا صالحة هو حدث فراق كان في كتاب بدء الوحي في الاصل. لكن لم يذكروا كتاب بدء الوحي سيذكره في موضع اخر بعد ذلك. انه قال اني رأيت ملكا الختام قد ظهر - 00:28:10

وما رأه الرقم كان صحيحا. نعم. طيب. قبل ان ينزل نعم. الرؤيا الصالحة. انها تتحقق. انها تتحقق. لا يلزم من صحيحه ان يكون صالحا. قبل ان يلتجأ الى اهله. ويتنزد لذلك. قوله يتزود لذلك في الاخذ بالأسباب ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأخذ بالأسباب ويأخذ - 00:28:20

معه الى غير حراء في الجبل. ثم يرجع الى خديجة ده فيتزود لمثلها. قال في الحاشية اي الليالي. يعني لا يخرج من هدف من هذا من هذا من هذه الخلوة الا اذا نفذ زاده. وقد يقال انه خرج كذلك ليجمع بين مصلحتين بين مصلحة ماذا - 00:28:40 ها انه يرى مصالح اهله لانه لا شك ان الانسان لاهله عليه حق. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده اولاد من خديجة. وكل اولاده كما تعلمون من ولدان. النبي عليه الصلاة والسلام آكان يرجع الى اهله ليرى اموره. وفي نفس الوقت ليتزود ليتزوج مرة اخرى -

نعم وهذا فيه ايضا ان خديجة رضي الله عنها لم هذا فيه فضل خديجة. وجه فضل خديجة في هذا ان خديجة رضي الله عنها لم تلهمه لن اقول له كيف تتركتي ليالي زوات العدد وما الفائدة في هذا؟ معناه لم يكن قد اوحى اليه بعد. فاذا كانت خديجة رضي الله عنها تنزل على رغبته - 00:29:20

في الخلوة بنفسه عليه الصلاة والسلام الليالي زوات العدد تنزع على هذه الرغبة قبل ان ينزل عليه الوحي. فكيف كان حالها بعد ان علمت نبوته فهذا فيه دليل فيه اشارة الى ماذا قد يستنبط من هذا؟ فضل خديجة رضي الله عنها انها كيف كانت تصبر مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصبر العظيم؟ نعم. قال ثم - 00:29:40

ارجع الى خديجة فتزودوا المثل حتى جاءه. وفي رواية فجأه. نعم. قال في الحاشية فجأه اي بفتحه. جاءه بفتحة. الحق اي الامر حتى فاجئه او جاءه او فاجئه الحق هو في غار حراء. وتقصد بالحق ماذا الوحي؟ جبريل - 00:30:00

والحق كما تعلمون مصدر ما كان الحق يحق يعني ماذا؟ ثبت. فالحق هو الثابت الذي لا شك فيه. الثابت الذي لا شك لا شك فيه فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقاري. قال فاخذني فغطني - 00:30:20

حتى بلغ مني الجهد. ما بلغتني؟ ضمنا. ضمنني بشدة. ما العلة ان جبريل ضمه؟ لماذا ضمه جبريل عليه السلام؟ او هناك سؤالين السؤال الاول لماذا مر بالقرآن والنبي عليه الصلاة والسلام ليس بقالب هو امية والسؤال الثاني لماذا ظنه - 00:30:40

نعم اولا نتكلم عن الجواب الثنائي الثاني. لماذا ضمه؟ قال بعض الشرح ضمه حتى يتيقن ان هذا حق ان هذا حق وليس ماذا؟ رؤية مدنية. لأنضم الشديد هذا يتربت عليه ماذا؟ الشعور. يعني عندما الان مثلما شخص مثلما عندما - 00:31:00

ترى شخصا فيخبرك بشيء خبر جميل جدا فانت تقول انا لا اصدق. هل الائمة الموسيقية اضربني هكذا؟ حتى اتأكد اني مستيقظ ولست فغطه ضمه ضما شديدا حتى بلغ مني الجهل. بمعنى بلغ مني الجهد؟ يعني شق علي مشقة عظيمة. قال في الحاشية بلغ -

00:31:20

الغبط مني غاية وسعي. يعني شق علي مشقة عظيمة. حتى بلغ مني الجهل. الجواب عن السؤال الاول انه امرها الله ليس بقاري. نعم. وكر عليه الامر ثلاثا كما ترى. ظن النبي عليه جبريل عليه السلام امره بامر اراد منه امرا - 00:31:40

النبي عليه الصلاة والسلام فهم منه شيئا اخر. لان عندما تقول لشخص اقرأ فيها احتمالان. معنى اقرأ يعني رد خلفي ما اقوله. ها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل ابن مسعود او اسمعني ما تحفظ كما قال النبي لابن مسعود اقرأ علي القرآن. فقال ابن مسعود اقرأه عليك انزل؟ اقرأه عليك انزل - 00:32:00

يعني من حفظك فجبريل قال للنبي عليه الصلاة والسلام اقرأ. والنبي عليه الصلاة والسلام ظن فهم امرا اخر. المعنى الثاني اللي يقرأ ويقرأ من شيء مكتوب. ولذلك ورد بعض الاوقات الضعيفة ذكر هذا الحافظ في الفتح ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه جبريل صحيفه او سراقة من حرير قال اقرأ وهذا لا يصح. فالنبي عليه الصلاة والسلام الذي فهمها من يقرأ - 00:32:20

انه يراد منه ان يقرأ من شيء مكتوب فقال بان بقاري وما نافية. يعني انا لست قارئا. فقال ما انا بقاري. نعم. فقال فاخذني فغطاني حتى بلغ ومني الجهد ثم ارسلني اي تركني. فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطاني الثانية. يعني ضمني المرة الثانية حتى بلغ من - 00:32:40

الجهد ثم ارسلنا اي تركني. فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري. فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني. وهذا التكرار كما ذكرت مبالغة من جبريل عليه السلام في بيان ان الذي يخاطبه ملك وان هذه رؤية رؤية يقطنة وليس رؤية منال - 00:33:00

ثم ارسلني فقال اقرأ باسم رب الذي خلق الایات من سورة العلقة. اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ باسم الباء للاستعانة يعني كأن الله يقول له ذكر هذا السهيلي نقل هذا الحافظ في الفتح عن السهيلي ان السهيلي قال ماذا؟ كأن الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:20

كما ان الله عز وجل خلق الانسان من علق من عدم. والعلق هذا جماد دم متجمد. دم متجمد. وخاصة العلق من باقي مراحل خلق

الانسان النطفة المضفة. نعم. اربعين يوم النطفة ثم اربعين يوم العلقة ثم اربعين يوما مضفة. خاصة - 00:33:40

لان العلق هذا دم حقير. نعم. لا يتصور ان يكون هذا الدم انسانا ناطقا متكلما. كما ان الله جعل هذا العلق الدم الحقير انسانا ناطقا متكلما قادر ان يعلمك في هذه الحال وانت انسان كامل الخلق قادر ام ماذ؟ ان يعلمك - 00:34:00

ان تقرأ ما سمعت. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم. ومن باب الفائدة اسم الراكم لم يأتي في القرآن الا الا اسمك اكرم الميت في القرآن الا ماذ؟ مروان. الا مرة واحدة في هذه الآية. من اسماء الله الراكم. والراكم ابلغ من - 00:34:20

الكريم. طب لماذا آذن ذكر مني الراكم؟ نعم. قال بعض اهل العلم وهذه فائدة آآ لطيفة يعني. قال لعل ذكري اكرم في هذه الآية ان عظمة صور رحم الله تظهر في خلق الجبين. يعني هم يقولون الانسان طوال حياته جسمه ماذ؟ تتجدد فيه - 00:34:40

لكن في خلال اول خمسة اسابيع او ستة اسابيع في بطن امه يقولون يخلق الله له اكاد يقول الاطباء كل ثانية اه اثنان مليار خلية. كل ثانية يعني خلقه في اول في في بطن امه خلق يكون خطأ سريعا جدا وعظيما جدا. ثم بعد ذلك ماذ؟ 00:35:00 يتبايناً يتبايناً هذا الخلق حتى عندما يخرج من بطن امه الذي يتتجدد من خلاياه اقل بكثير مما كان يعطيه في بطن امه يعني يعطي عيناً يعطي قلباً يعطي كلّي يعطي اعضاء. وكل هذا يدل على ماذ؟ على عظم رحم الله لانه لا يستطيع احد من البشر ان يعطي الانسان شيئاً ولو يسيروا جداً من هذا. نعم اقرأ وربك - 00:35:20

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. قال السهيل كذلك في قوله الذي علم بالقلم اذا كان الله عز وجل علم الانسان بالقلم الذي وجد الا يستطيع ان يعلمها بواسطة ملك؟ هذا من باب اولى؟ نعم علم الانسان ما لم يعلم الآيات. فرجع بها النبي صلى الله عليه وسلم.

الضمير فيها يعود - 00:35:40

الى ماذ؟ الآيات. رجع بهذه الآيات الى خديجة رضي الله عنها يرجف فؤاده. ما معنى يرجف فؤاده نعم يضطرب يدق. تعرفون 00:36:00 الانسان عندما يخاف خوفاً شديداً؟ يدق قلبه؟ نعم. وفي رواية ترجف بوادره -

يقولون الباردة لحمة بين المنكب والعنق. يعني هنا هكذا هذه اللحمة الانسان عندما يخافها تعرفون عندما يخاف تضطرب هذه. ادي 00:36:20 عضلة. لحمة قلنا معناها عضلة يعني. عضلة تقترب من شدة الخوف. نعم. يرجف فؤاده او ترجف -

بوادره فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني اي غطوني التزميل والتغطية فزملوه حتى ذهب عنه الروع. والداعي 00:36:40 بالفتح هو الخوف. والروح بالضم وهذا صورة من سور الواحد ان الروح القدس نفت فيه - 00:37:00 روعي هو ماذا هو القلب؟ يعني القى في قلبي. فالرعب الضم والقلب وبالفتح والخوف. فقال لخديجة فزملوه حتى ذهب عنه الروى. ايضاً فيه قد اصطدمت ما هي؟ ان خديجة رضي الله عنها لما دخلت وكان خائفها وقال زملوني زملوني لابد انها ماذ؟ 00:37:20 زملته لن تبادله بماذ؟ لم تبادلهم بماذ؟ بالسؤال. صبرت عليه وهذا من ادب خديجة ايضاً رضي الله عنها انت لحقوا بالسؤال يعني. وهذا الفضول موجودة في اكثر النساء. يعني تقول لها ماذا حدث؟ لابد ان تقول هي الان لابد ان تجيئني الان ما لا تصبر. فهذا 00:37:40 الفضول خديجة رضي الله عنها هذا يدل -

لعظم الم خديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم انها صبرت حتى كان هو المتتكلم. صبر حتى ذهب ما به وكان هو المتتكلم بعد ذلك 00:37:40 نعم فقال لخديجة ما لي؟ يعني ماذا اصابني واخبرها الخبر؟ فقال لقد خشيت على نفسي -

ما خشيت عن نفسي ماذا؟ اصح ما قيل في هذا؟ قيل خشيت عن نفسي ذكر هذا الحافظ في الفتح. المرض او الموت شدة الخوف. 00:38:00 لان النبي عليه الصلاة والسلام بشر باقي البشر. فخشى على نفسه انه من شدة الخوف سيموت. او خاشع نفسي المرض مما -

نعم؟ واضح هذا؟ لان هناك رواية ستدرك بعد قليل سنعرف انها لا تصح. نعم. قال خشيت على نفسي وهذا يدل ان الخوف لا يلام عليه 00:38:20 الانسان. وهذا مثل للخوف الطبيعي الذي اصاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا نادر جدا في السيرة ان تجده. يعني - الطبيعى في حق بعض الانبياء. في موسى عليه السلام قال ربى اني اخاف ان يقتلون فخرج منها خائفًا يتربّى. لم يذكر الله عز وجل

الخوف على النبي عليه الصلاة والسلام محمد في القرآن الخوف الطبيعي بان هذا لا يعييه لكن ذكره ماذا؟ عن نفسه عليه الصلاة والسلام في هذه القصة خشيت على نفسي الموت من شدة الخوف او المرض - 00:38:40

طيب فقالت له خديجة وهذا من اعظم ما يدل على فقه خديجة رضي الله عنها. ماذا قالت له؟ اقرأ هكذا فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابدا. فوالله انك لتصل الرحم وتسبق الحديث وتحمل - 00:39:00

وتعين على نواب الحق. فانطلقت به خديجة. قالت له خديجة كلا كلاما تقال ماذا؟ للنبي. نعم. وقد تقلل الزجر حسب السياق هنا كلا يعني كلا ليس الامر كما قلت - 00:39:20

ثم ما ذكرته بعد كلا هو تعليل للنبي. هل خديجة تعلم الغيب؟ لا تعلم الغيب. ولكن هي استدلت بسنة الله الكونية ان الله عز وجل نعم يحفظ كما في الحديث صنائع المعروف تقي مصادر السوء. يعني النبي عليه الصلاة والسلام خشع لنفسه ماذا يصاب بالمرض او ان - 00:39:40

بالموت من شدة الخوف قالت كلا. نعم ابشر. فوالله ما يخزيك الله ابدا وما نافية يخزيك عكس نعم؟ عكس ينصرك. ما يخزيك الله ابدا. يعني الله عز وجل ينصرك دائما. فوالله - 00:40:00

واكدت هذا مرة اخرى بالقسم. احسبك مرتين. فوالله انك لتصل الرحم الى اخره. تجد ان كل الصفات التي ذكرتها خديجة رضي الله عنها تشتراك في شيء واحد ما هو؟ وهو الشيء الذي تري فيه. نعم؟ كل الصفات التي ذكرتها خديجة رضي الله عنها - 00:40:20

ان تشتراكوا في شيء واحد ما هو؟ احسنت. الاحسان الى الغير. انك متعدى. لم تقل له مثلا انك تتبع في غير حراء منه كان يتبع. صح لكنها ذكرت ماذا؟ ذكرت ان سنة الله عز وجل الكونية انه لا يخزي من سعد الخلوق من احسن الى الخلق - 00:40:40

يعني صنائع المعروف الى الخير هي التي تقي مصادر السوء. فلم تقل له انك تتحمّل مثلا مع ان هذا من محاسنه عليه الصلاة والسلام انك تتبع. انما ذكرت ماذا - 00:41:00

المتعددين. قالت انك لتصل الرحم. وتصدق الحديث هذا صدق الحديث مع الناس هذا نفع متعدى. لأن صدق الحديث لا يكون الا مع الغير. طيب وتحمل كلاما نعم قال في الحاشية الكل هو من لا يستقل بأمره. قوله تعالى ها وهو كل على مولاه. معنى كل - 00:41:10

يا مولاي حمل على مولاه. يعني مثلا شخص مجنون انت تساعده. شخص ضعيف سفيه انت تساعده تحمل الكلة. نعم؟ قال قد قالت وتحمل الكلة وتكتسب المعدوم. هناك روایتان تكتسب وتكسب. هناك روایتان ماذا؟ تكتسب وتكسب. ما معنى تكتسب المعدوم؟ يعني تكتسب - 00:41:30

المال المعدوم. التاكسي بدأ ينزل مفعولين. الفاعل انت النبي عليه الصلاة والسلام يعني تعطي المعدوم المالح ولكنها حذفت المال حذفت المفعول الثاني لتدل على ماذا؟ على العموم. لانها لو قالت تكتسب المعدوم المال لكان المعنى المعدوم الفقير - 00:41:50

الذي ليس عنده شيء. لكان المعنى انك تساعده المعدوم بالمال فقط. هو ليس الشرط ان يساعدهم بالمال. الامر اعم من هذا. قال يسعد بالمال. قد يسعد بالجاه. ها؟ قد يسعد بحمل - 00:42:10

تعي مثلا وتكتسب المعدوم وتقضي الضيف. اكرام الضيف قنا الضيف وماذا اطعمه واكرامه. وتعين علماء بالحق وهذه الجملة علاقتهم بما قبلها علاقة ماذا؟ عموم وخصوص. لانها تعين على نواب الحق تشمل النفع المتعددي بكل صوره. تريد تساعده. والنواب جمع - 00:42:20

المصيبة يعني تعين على المصائب التي وقع فيها اصحابها بحق. لانه الانسان قد يريد شخصا في مصيبة وقع فيها لا يجوز انواعه. لماذا؟ لانه هذا الذي اعان له على المنكر سيأتي مرة اخرى كالذي مثلا يفترض بالربا. فيأتيك يقول لك اقرضني حتى اسد - 00:42:40

فهذا لا يعني الا اذا علمت توبته وصدق توبته فيعني ان يتخلص من الدين.اما اذا اعطيته ليسود دينه يفترض مرة اخرى. نعم تعينه على نواب الحق. طيب اذا خديجة رضي الله عنها واست النبي عليه الصلاة والسلام في امررين. اولا بهذا الكلام الايجابي. هذا كلام ايجابي. في - 00:43:00

الخوف من قلبي فيكم انا. في طمأنة. وهذا فيه علم خديجة بسنن الله الكونية. وعظم ايمانها وعظم ايمانها رضي الله عنها. طيب لم

نكتفي هذا انما اخذته وانطلقت به الى من؟ الى ورقة بن نوفل. اتفضل. فانطلقت به خديجة حتى اتت - 00:43:20
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبدالعز بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امراً قد تنصر في الجاهلية للكتابة العمranية ويكتب من الانجيل بالعبرانية. وفي رواية الكتاب العربي الكتاب العربي ويكتب من - 00:43:40

الانجيل بالعبرانية. نعم. اخذته انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبدالعز ابن قصي وابن عم خديجة اخي ابيها لماذا قال لماذا ذكر هذه الرواية؟ لأن العرب هذه الرواية اخي ابي هذه لأن العرب كثيراً ما تطلق على على - 00:44:00
الغير مدى ابن العبد. اذا كان في نفس السن يقال له يا ابن عمي. اذا كان اكبر يقال له ماذا؟ يا عمي. فحتى لو ظن ان ابن العم هنا هو اخي وابن عمها حقيقة. ابن عمه اخي ابيها. وكان امراً قد تنصر في - 00:44:20

وكان يكتب الكتاب العبراني نعم الكتاب العبراني هو الانجيل فيكتب ان الانجيل بالعبرانية وفي رواية الكتاب العربي نجيب بالعبرانية.
قال الحافظ في الفتح لانه كان يعلم لسانيه. يعلم لسانيه. العربية ماذا؟ والعبرانية كان يترجم من هذا الى هذا ومن هذا الى هذا - 00:44:40

شاء الله ان يكتبه. طيب ما فائدة ذكر الراوي لهذا؟ الراوي عن خديجة عن عائشة رضي الله عنها كان يكتب او عائشة رضي الله عنها افياز الذكر هذا؟ بين علة - 00:45:00

خديجة بالنبي عليه الصلاة والسلام الورقة. ان ورقة كان عنده شيء ما دام من العلم بالوحى. طيب. وكان شيخاً كبيراً قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك نعم ولم تقل اسم ابن عمك لأن النبي عليه الصلاة والسلام سنه بالنسبة لسن ورقة كان أصغر.
كان أصغر من سن ورقة بكثير - 00:45:10

فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى. قال في الحاشية الناموس هو صاحب السر كما يأتي إلى آخر الكلام. والمراد به جبريل هنا. نعم وهذه الكلمة أصل وليس عربياً. الذي نزل الذي نزل - 00:45:30

صلى الله على موسى نعم. فيرقى مباشرة لأن ورقة كان نصرانياً على التوحيد. ويقال ان ورقة بن نوفل ابن عمرو ابن لخيل اصطحبه بقى في الجاهلية زي ابن الخير الذي كان موحداً اصطحب في الجاهلية ببحثان عن الدين الحق اما ورقة فقابل قابل آآ - 00:45:50

راهباً فتنصر واصبح على دين التوحيد. على دين النصارى غير مبدل. وأما زيد فبقي على دين ماذا؟ إبراهيم عليه السلام. وكلاهما شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة لورقة ولزيد ابن عمرو ابن نفیل. نعم يا ليتنی فيها جدعاً. فقال يا ليتنی فيها جدعاً. أصل الجدع هو ماذا؟ هو الصغير - 00:46:10

من الضأن او المأس. ها؟ الجدع هو الصغير من الضأن او الماعز. فما معنى يا ليتنی في اجابعاً؟ يعني يا ليتنی تاباً قویاً يا ليتنی ماذا شباباً قویاً وكيف تعلمون جدعاً؟ كيف تعرّب جدعاً هنا؟ كيف تعلّب جدع شباباً قویاً وكيف تعلمون جدعاً - 00:46:30

حلو حلو يقولون العامل فيها محنوف يعني لا يا ليتنی اكون فيها ها ترغب الى غير مذكور ما هو غير المذكور ايام الدعوة؟ قال الحافظ الضمير لا يرجع الى ماذا؟ الى ايام الدعوة. يعني يا ليتنی اكون في ايام دعوتك - 00:46:50

جمعاً شباباً قویاً لكي انصرك. نعم. وفي هذا انه يجوز تمني المستحيل اذا كان محظوظاً لله تعالى. يعني هل يمكن ان يرجع ورقة؟ ورقة آآ شابة لا يمكن. لكنه يتمنى امراً مستحيلاً. ليعلم الله عز وجل ماذا؟ صدق نيته في نصرة - 00:47:10

هذا الدين اذا كان شباباً. يا ليتنی في اجاب عن اي شباباً قویاً في علم الدعوة. ليتنی اكون حياً اذ يخرجك قومك فقال النبي عليه الصلاة والسلام ومخرجيهم هذا استفهام يسمى استفهام ماذا؟ ما الغرض منهم؟ تعجبى لماذا - 00:47:30

النبي عليه الصلاة والسلام من اخراج قومه لو ما علة التعجب؟ انه كان معظم ولو كان صادقاً وكان يلقب بالصادق الامين فكيف يخرجون من هذه صفتة؟ وكيف عرف وورقة انه سيخرج لأن ورقة نعم طالع التوراة والانجيل ويعلم ان سنة الله عز وجل في الانبياء وقال الذين كفروا للرسل لندخلنكم من ارض اولاد - 00:47:50

يعودون في ملته. الله ذكر هذه السنة عن كل الانبياء. وقال الذين كفروا لرسلم لم يذكر رسولا واحدا. لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا او حى اليهم ربهم لهلكن الظالمين. فعلم هذا ان هذا النادي سنة من سنن الله عز وجل في المصلحين. ان اقوامهم يخرجونه.

فقال ومحرجيهم؟ فقال نعم لم يأتي - 00:48:10

رجل قط بمثل ما جئت به الا اودي. الا اعداه قومه. وفي رواية نعم وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ان يدركني هو خروجك للدعاوة امر الله لك بالتبليغ. انصرك نصرة مؤزرة. فهذا يدل ان ورقة - 00:48:30

نعم عزم على الایمان بالنبي عليه الصلاة والسلام. طيب لكن هل يمكن ان يبعد ورقة من الصحابة؟ نعم بعض اهل العلم عدوه ماذا؟ من الصحابة بمعنى ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما نزل عليه الوحي كانت هذه بداية النبوة لكن لم يقل قد امر بالتبليغ بعد. فامن به وعرف انه - 00:49:00

سيكون النبي الزمان بعضهم قال اوليس صحابيا لان الصحابة لا تثبت له الصحابة الا بعد ما امر النبي عليه الصلاة والسلام بالتبليغ واصبح رسولا. لكن على كل حال صححه الشيخ الالباني حديث في انه - 00:49:20

رضي الله عنه في الجنة ثم لم ينشأ معنا مؤزرا اي قويا. ثم لم ينشب ورقته ان توفي. لم ينشب يعني لم يلبث. يعني بعد وقت قليل مات ورقة وفتر الوحي انقطع الوحي. نعم. فتور الوحي ذكر الحافظ في الفقه اقوالا في وقت - 00:49:30

قيل انه كان اياما وقيل انه كان شهورا حتى بعضهم قال كان ثلاث سنوات. الله اعلم كم كان فترة الوحي. ولكن لا بد ان الوحي فطر ماذا؟ مرتين. هذه المرة الاولى عندما نزلت سورة اقرأ وفطر الوحي وقتا لا نعلم كم فطر بعد ذلك. والمرة الثانية - 00:49:50 هذا نزولي عشر سور من القرآن. فطر الوحي حتى نزلت السورة الحادية عشر الى سورة ماذا؟ الضهر. سورة الضحي. لأن ما هو المدثر اول الكرة نزلت بعد الفتوح يا المتذر. هذا الفطور الاول. ثم نزلت عشر سور من جزء عم وفطر الوحي اياما قليلة. ثم نزلت سورة ماذا - 00:50:10

الضحى. وفي قوله تعالى ما ودعك ربك وما قل. فالوحي فترة ماذا؟ فترة مرتين. الفترة الثانية كانت اياما قليلة يتتفقوا على هذا. لكن الفترة الاولى هذه اختلفوا فيها ده خلاف الذي ذكرته - 00:50:30

الحافظ في الفتح والله اعلم بالصائم. ثم ذكر باقي الرواية. قال حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا قال الشيخ الالباني في الحاشية هذه حاشية مهمة حتى تفهم ان هذه الزيادة لا تصح. قال قلت القائل فيما بلغنا وابن شهاب الزهري - 00:50:40 قوي اصل هذا الحديث عن عروة ابن الزبير. وعروة يروي عن عائشة خالته. قوله هذا يشعر بان هذه الزيادة ليست على شرط الصحيح الا الزهري بلاغاته منقطعة. يعني لم يقل الزهري ان انا سمعت هذه الزيادة من ماذا؟ من عروة عن عائشة. بل قال فيما بلغنا ولم يذكر - 00:51:00

من ابلغه؟ طيب هذا يشهد بان هذه الاذالة ليست على صلاة الصحبة انها من بلغات الزهد فليست موصولة كما قال الحافظ في الفتح. فلذلك هذه الزيادة ماذا ضعيفة لا تصح. فيما - 00:51:20

ابلغنا حزنا حزن النبي عليه الصلاة والسلام فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتربى من رؤوس شواهد الجبال نعم يعني اراد ان يقتل نفسه وهذا لا يصح في حق النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه من هذا ان يريد ان يقتل نفسه لذلك اهل العلم كالحافظ وغيره - 00:51:30

هذه الزيادة فكلما اوفى بذروة جبل يعني كلما وصل الى ذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدل جبريل ظهر له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه. يعني يطمئن قلبه يعني. وتقر نفسه وتسكن نفسه فيرجع - 00:51:50

فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك. ذلك تعود الى ماذا؟ يعني غدا في الصباح خلاف فوق الجبل. فإذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك. نعم انك رسول الله حقا. نعم وادي - 00:52:10

كما قلنا لا تصح سندنا. وايضا مما يدل على بطلانها ان النبي عليه الصلاة والسلام حزن تشوقا لانقطاع الوحي فكيف يريد ان يتربدد؟ الذي يريد ان يتربى هذا؟ لا يعرف ان الذي اتاه وحده. لأن حزن النبي عليه الصلاة والسلام كان لاجل ماذا؟ لاجل انقطاع الوحي. نعم -

نكتفي بهذا في هذا الحديث الرابع. كان ذلك قبل ان ينزل التحرير؟ نعم؟ لا يمكن ان نقول كان ذلك قبل ان ينزل التحليل. طيب الاصل ان الانبياء معصومون من القبائح ومنها الكبائر قبل وبعد البعثة. ومستقر في العقوبة - 00:52:50
قل ان قتل النفس من اعظم القبائح. وان كان لم ينزل التحرير في النص في الشرع لكنه بدأ مستقل في العقول انه ماذا؟ من اعظم القبائح. لذلك مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ايضا انه لما لم يله الى مرة واحدة انه لما سمع عرسا في مكة وذهب اليه ضرب - 00:53:10

الله على اذنه فنام حتى لا يسمع ماذا؟ المعاذف. اذا كان الله قد عصمه ان يسمع المعاذف الذي لم ينزل تحريرها بعد. فكيف لا يعصمه من ارادة قتل نفسي وارادة انسان بقتل نفسه مجرد الارادة والسعى والهم هذا هم هذا ليست ارادة قلبية فقط. هذا اقتربن بي هم وعدب لانه صعد الى جدل - 00:53:30

وتعلب وصعد هذا الجبل واراد ان يلقي نفسه. فهذا الهم يعاقب عليه وبينما عليه؟ كان هناك سؤال يجول في يعني في كثير من الروايات ينشر كثير من الائمة بعض المنكرات هذه لمثل الانبياء والصحابة ثم لا يعلقون كما فعل الزهري - 00:53:50
طيب هذا سأله سؤال جيد. انه يعني طب اذا كانت هذه القصة ليست صحية سندًا. لماذا ذكرها الزهري الراوي لا يرى انها ليست في اساعدة النبي عليه الصلاة والسلام. لانه لم يكن قد بعث بعد. قد ارسل بعد. ولم ينزل عليها لوحيا بعد بتحريم قتل النفس - 00:54:10
نعم ولكن عندما ضاعفتنا الرواية لم نضيعها فقط من جهة المتن انما من جهة السند لا لم تثبت. اذا كانت لم تثبت نعم لذلك تكلم اهل العلم على متنها فهي لا تصح - 00:54:30

وكذلك متنه لا يصح لماذا؟ لان كما قلت للانبياء معصومون قبل البعثة وبعد البعثة لننقبح. طيب الذي ذكر كالزهري مثلا؟ وكقصة مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر الى زينب بنت جحش ها التي يذكرها في تفسير سورة احزاب فقال سبحان مقلب القلوب انها وقعت في قلبه وهذه قصة موضوعة لا تصح واذا فيها - 00:54:40
ايضا في نقصد في جانب النبوة. وغيرها من القصص التي قد يؤمن نص في جانب في جانب النبوة. نعم نقل بعض الائمة لها يدل على انه من باب احسان الظن بهم انهم لم يروا ان هذا هذه القصة فيها طعن في جانب النبوة. نعم. وظنهم هذا محل نظر. ظنهم هذا محل نظر لان - 00:55:00

ارادة النبي عليه الصلاة والسلام ان ان يتربى من فوق الجبل هذه لم تكن ارادة مجردة عن الهم بل كانت ارادة مقتضية بالهبة والسعى. نعم. فهذا اجتهدوا رغم ان هذه القصة - 00:55:20

ليس فيها طعن في الليبوه وذكروه. كان عندما تتأمل في هذه القصة الحمد لله. وكذلك قصة التي ذكرتها في سورة الاحزاب في قصة زينب تجد ان فيها طعن ونقص في جانب النبوة والله اعلم. طيب الحديث الذي بعده قال قال - 00:55:30
الناموس صاحب السد الذي يطلعه بما يستره عن غيره. الناموس صاحب السر الذي يطلع النبي الوحي الذي يستره عن غيره. الحديث الرابع. عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:50

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل. وكان يلقاء في كل ليلة من شهر رمضان حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاء جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:56:10

كان النبي عليه الصلاة والسلام اجود الناس. بمناسبة الحديث لبادي كيف كان بده الوحي واضحا. ان جبريل كان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام فيدرسه فيه ان جبريل يراجع القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم يدرسه القرآن ما معنى يدرسه؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام اولا - 00:56:30

من اجود الناس. اجود اسم تفضيل. اجود ماذا؟ اسم تفضيل. وجاد يوجد بمعنى ماذا؟ كرم. فالجواد هو الكريم الذي بلغ النهاية في الكرم. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل. ما المناسبة بين كرم النبي صلى الله عليه وسلم عندما يلقاء - 00:56:50
جبريل وزيادة كرمته. هناك مناسبات من هذه المناسبات مثلا ان الانسان اذا اراد ان يفتح الله عز عليه في العلم فعليه ان يطيع الله عز

وجل ومن اعظم الطاعات الصدقة. من اعظم الطاعات الصدقة عليه ان يقدم بين - 00:57:10

بين يدي طبلي للعلم شيء من الطاعات. ها كما كان شيخ الاسلام مثلا يذكر عنه يذكر هذا عن نفسه انه كان اذا صعبت عليه مسألة خرج الى الفلوات وصلى ومرغ رجل - 00:57:30

دكتوراه بيقول اللهم يا معلم يا ابراهيم علمني اللهم يا مفهم سليمان فهمني فيتوسل الى الله عز وجل ندم الذل والخضوع. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يتقرب الى الله بماذا - 00:57:40

صدقة حين يلقاء جبريل حتى يفتح الله عز وجل عليه من العلم ما شاء ان يفتح. وكان يلقاء في كل ليلة من شهر رمضان حتى ينساخ. يعني حتى ينقضي الشهر. فيدارسه القرآن والفعل دارسه على ودن فعل فيه ما لا فيه مشاركة. يعني معنى ذلك ان في هذا - 00:57:50

في هذا في هذا الحال المدرسة دي ليس حال تلقي فقط ليس حال واحد. بل النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن على جبريل وجبريل يسمعه منه. وجبريل يقرأ القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:10

والنبي عليه الصلاة والسلام يسمعه منه. وانا في فائدة يمكن ان آآ تستنبط من هذا الحديث. هو ان الانسان اذا اراد ان يفتح الله عز وجل عليه في فهم القرآن ليس فقط في مراجعة حفظه. ينبغي ان يتخد صاحبا حريصا عنده شيء من العلم فيدرسه القرآن. هو يقرأ عليه والآخر يقرأ عليه. وكل واحد - 00:58:20

ومعاني قد يفتح الله عليه بها فيذكرها للآخر. ولا شك ان جبريل عندما كان يدرس النبي عليه الصلاة والسلام القرآن لم يكن يدرس الفاظه فقط النبي يدرس الفاظ ومعانيه. يدرس منه الفاظه ومعانيه يدرسه القرآن لفظا ومعنا ليس فقط الغرض هو ضبط ضبط الحفظ وضبط ضبط اللفظ. نعم - 00:58:40

فردوس القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاء جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح المرسلة وجه تشبيه بالريح المرسلة له وجهين. الوجه الاول ان الريح تأتي بالمطر. الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابة. نعم - 00:59:00

يرسل الرياح مبشرات. تأتي بالمطر ولا شك ان المطر هو اعظم خير ينتفع به البشر. يعني اعظم خير يخلقه الله للبشر؟ اعظم خير واجعلنا من كل شيء حي. الوجه الثاني ان الريح المرسلة تعم كثيرا من الناس. صحيح؟ فكان جود النبي عليه الصلاة - 00:59:20 جودا في الكم والكيف. الكم انها يعم كثيرا من الناس. والكيف انه يدفع الناس بماذا؟ باكثر اكثرا ما يحتاجونه لأن الريح تأتي تأتي بالمطر يعني. نعم فهذا فيه آآ هذا المعنى. طيب كتاب الايمان - 00:59:40

كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. وهو قول وفعل ويزيد قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدى الهدى - 01:00:00

وقال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ويزاد الدليل ايمانا. قوله ايمانا وقوله ايمانا وتسليما. والحب في الله والبغض في الله من الايمان. بدأ كتاب الايمان بالحديث - 01:00:20

الذى سيأتي ذكره بعد ذلك مسند. وما علاقة الحديث بالباب؟ علاقة الحديث بالباب ان البخاري مذهب ماذا؟ انه لا فرق بين بين الايمان والاسلام. معناه يعني الان بنى الاسلام على خمس. وهو يتكلم في كتاب الايمان. ان مذهب البخاري كما هو معلوم. وهذا مذهب بعض السلف وخلاف جمهور - 01:00:50

ان الايمان هو الاسلام. لكن الجمهر يفرقون بين من؟ بين الايمان والسبب ومذهبهم اصح. ولذلك قال بنى الاسلام على خمس. وهو قول وفعل. ويزيد وينقص بصواعقال الله تعالى وذكر ايات تدل على زيادة الايمان ومحدث شاهد ليه فيها واضح الاية الاولى قول يزدادوا ايمانا والثانية وزدناهم هدى والثالثة ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - 01:01:10

والرابع الذين تلوا زادهم هدى وازداد الدين ايمانا ايمانا اياكم زادته وهذه ايمانا الى اخره. طيب قوله ينقص لازم ما هو اللازم انه ما من شيء يزيد الا وينقص كما قال الفضيل ابن عياض ما من شيء يزيد الا ينقص. لأن النقص لم يرد فيه نقص. قوله تعالى وما في القرآن

يعني. وما - 01:01:30

ما زادهم الا ايمانا وتسليما. القول والحب في الله والبغض في الله من الایمان. ما مناسبة هذا؟ مناسبة هذا للباب انه يبدأ بيبين ان القول والعمل قال الایمان قول وفعل. يقول دايما ان الفعل هذا قد يكون فعل القلب والحب والبغض. وقد يكون فعل ماذ -

01:01:50

فللجوارح كما في الاحاديث التي ستأتي. فعندما يقول الامام قول وفعل يشمل ماذ؟ فعل القلب كالحب والبغض. ويشمل فعل الجوارح ثم ذكر حديث عمر موقوف عليه قال وكتب عمر بن عبدالعزيز الى علي بن علي ان للايمان فرائض -

01:02:10 شرائع وحدودا وسننا. فمن استكمالها استكمال الایمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الایمان. فان اعش فسابينها حتى تعمدوا بها وان

امت فما انا على صحبتكم بحديث. ما مناسبة الحديث؟ اذا العمر ما المناسبات -

الكلمة التي فيها مناسبة للباب ما هي؟ هو في هذا الباب ماذ يريد ان يقول؟ استكمال الباب. اه استكمال ان يريد ان يقول ان لمن يزيد وينقص. فالشاهد من من الاثر -

01:02:50 القول فمن استكمالها؟ فقد استكمال الایمان. معنى ذلك ان الایمان يزيد ويرقص والناس يتفاوتون فيه. طيب قال عمر رضي الله عنه ان هذا قال عندما تولى الخلافة ان للايمان فرائض واجبات وشرائع وحدود المحرمات وسننا المستحبات -

01:03:00 فمن استكمالها اتي بالواجبات وترك المحرمات وفعل المستحبات من استكمالها استكمال ماذ؟ الایمان. والكمال درجتان ما هو درجة الكمال؟ الكمال له درجتان ما هما الدرجتان؟ كمال واجب وكمال ماذ؟ مستحب كمال واجب وكمال مستحب -

01:03:20 لم يستكمل الایمان. طيب. فسابينه لكم حتى تعمدوا بها. هذا فيه جواز تأخير البيان الى وقت الحاجة لانه ما كانوا يجهلون معنى

سيبينه يعني هل عمر ابن عبدالعزيز يبين شرعا جديدا؟ لا عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه كان في -

01:03:40 نعم في اخر في اخر القول الاول كما تعلمون في عام تسعه وتسعين تولى الخلافة كان في زمن يرى ان كثيرا من هذه السنن ترك الناس العمل به وان كانوا يعلمون -

01:04:00 فلو عشت وطالب بي الخلافة طالت بي العمر سابينه لكم والزمكم بها. ليس معنى ذلك انكم تجهلون. انت تعلمون ولكن ماذ؟ تركتم العمل بها فانا في جواز تأخير البيان الى وقت الحجر. لكن لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. لأنهم لو كانوا جاهلين بها لوجب عليه ان يبادر الى ماذ؟ الى تعليم النهاية -

01:04:10 يعني معنى قولي فان اعش فسابينها لكم حتى تعمدوا بها. انت تعلمون انكم تركتم ماذ؟ العمل به. طيب وان امت فما انا على صحبتكم بعد حريص وخلفته لم تطب كما تعلمون. لكن الشاهد بيتأثر كله لماذا؟ الاستكمال ان الایمان يزيد وقت. ثم ذكر قول ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. ما ما -

01:04:30 ما المناسبة في الباب؟ بالضبط الزيادة ان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحبي الموتى قال ولم تؤمن قال بل ولكن يطمئن قلبنا يطمئن قلبي. اي انتقم من الخبر الى المعايرة. لأن ايمان المخبر ليس كایمان معين. ليس الخبر كتعيان. فاراد ان ينتقل -

01:04:50

فان من ماذ؟ من الخبر الى ماذ؟ ان ينتقم من علم اليقين الى عين اليقين. فالانتقال من علم اليقين الى علم اليقين هذه زيادة. هذه زيادة في الایمان لا شك انها زيادة في الایمان -

01:05:10

وقال معاذ جلس بنا نؤمن ساعة كذلك اثر معاذ. كل هذه الاثار تجد انها دائرة على ماذ؟ اما على اثبات ان العمل داخل في الایمان. واما على زيادة الایمان. ما وجه الزيادة في حديث معاذ؟ انه اجلس بنا نؤمن ساعة. هل معنى ذلك انهم قبل ان يجلسوا ما كانوا مؤمنين كانوا -

01:05:20

ولكن لا شك ان اجلس بما يزيد ايماننا ساعة. تذكروا نعم كلام الله تعالى مثلا يتذكره فيزيد ايمانهم. هذا وجه هذا زيادة في اثر في اثر معاذ نعم. وقال ابن مسعود اليقين -

01:05:40

كله. ما المناسبة هنا؟ اثبات الزيادة واثباتها العمل. اثبات الزيادة. اسباب الزيادة؟ اين هو؟ ما هو الاثبات زيادة. اه بعض المرجئة

استدلوا بهذا الاثر. على ان الایمان هو التصديق - 01:06:00

لأن المصطفى قال ماذ؟ اليقين اليمان كله. معنى ذلك ان واليقين هذا اصله في القلب. معنى ذلك ان عمل القلب وعمل الجوارح ليس من اليمان. فكيف يجاوب عن هذه الشبهة؟ انت شبهة؟ هم يقولون اليقين - 01:06:20

المرجئة كما تعلمون. يقولون الایمان ماذا؟ تصدق. صحيح؟ والعمل ليس من الایمان. فانما يقول ابن مسعود اليقين الایمان كله معنى ذلك ان الایمان ليس مركبا من اجزاء اخرى. ليس مركبا من عمل مثلا. نعم ليس مركبا من قول وعمل. كيف يجادب عن هذا -

01:06:40

يقصد ماذا؟ المسعود يقصد انه اذا كان اليقين في القلب لزم من ذلك ها؟ الاعمال على الجوارح. فاصل الايمان في القلب. اصل الايمان في القلب. ويلزم من هذا اليقين ماذا؟ ظهور اعمال على الجوارح. فابن مسعود لا ينفي العمل من الايمان. ولن تجد واحدة من السلف ابدا - 01:07:00

بل هو يقول ان اليقين اذا كان في القلب لزم من هذا وجود العمل فكأن الايمان كله هو اليقين لأن اللازم لا يمكن ان يتختلف الا اذا تختلف الملزم. صحيح. كما قال شيخ الاسلام يعني يجوز اليقين في القلب الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. فابن مسعود لا ينفي - 01:07:20

دخول الاعمال في الايمان ولذلك كما تعلمون انشيخ الاسلام قال الخلاف مع من يقول ان الاعمال لازم من لوازم الايمان او من الايمان لفظي يعني مثلا عندما يقول لك احد العمل ليس من الايمان لكنه لازم من لوازم الايمان. ما معنى لازم؟ يعني اذا لم يوجد هذا

01:07:40

انتفى الایمان خلاف لفظي. أما من يقول ان العمل ليس من الایمان وليس لازم يبقى خلاف معه خلاف حقيقي. يعني يتصور ان يوجد تصديق بدون عمل هذا خلاف ماذا؟ خلاف حقيقي. قال ابن عمر ايضا لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر.

الدلالة من هذا التأثير؟ حقيقة نعم لأن التقوى كما عرف عمر بن عبد العزيز ماذا؟ قال ليس التقوى قيام الليل وصيام النهار والتخلص بين ذلك. إنما التقوى ماذا؟ فعل المأمور وترك المحظور. فلا يسمى متقيا إلا دفعنا الواجبات. فدل هذا - 01:08:20

ان العمل من الايمان لان التقوى ماذا؟ التقوى عمل. قال يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر ما معنى ما حكى في الصدر؟ اه ما اشتبه عليه الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث غاس سمعان هو حديث لا يخرج الا من -

01:08:40

بعض المسائل التي لو نظر - 01:09:00 النبوة ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ جئت تسأل عن البر والاثم فماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ ماذا قال له؟ مم الاسم مع حكى في النفس كرحت ان يطلع عليه الناس. يعني انا لي ضابطان عظيم ان جدا. يعني في كثير من الامور قد يشتبه على الانسان

كلام الفقهاء يجد انها مباحة يعني. ولكن هو يعلم من نفسه انه يشك فيها. او يعلم من نفسه انه لا يريد ان يعلمها عنه احد فكيف يعرض هذه الامور؟ يعرض على هذين الضابطين. ها يأتي لك مثلا يقول هل لي ان اكلم - 01:09:20
المرأة التي خطبتها بدون ابن ابيها فعلى التخرير على كلام الفقهاء يقولون كلام صوت المرأة ليس بعورة هو يجوز ان يكلمها اذا لم يفضي هذا الى الفتنة فنقول كونك تسأل هذا السؤال معنى ذلك ان هذا انك تريده ان تكلمه بدون ابن ولها معنى هذا ان هذا مما يحييك في صدرك - 01:09:40

ولما ترید ان يعرف ولیها بهذا؟ هذا كرهت ان يطلع عليه الناس. فلو توافقى اذان الصابطان في امر من الامور التي اشتبهت عليك فاعلم انها ماذ؟ اقرب الى اللائم اقرب الى اللائم ويقول لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاكي في الصدر. قال مجاهد وقال مجاهد -

01:10:00

السلام عليكم اوصيتك يا محمد واياه دينا واحدا. شرع لكم من الدين ما وصي به نوها. الاية يعني الذي اوحينا اليك ووصينا به

ابراهيم موسى وعيسي ان اقيموا الدين. ولا تتفرقوا فيه. ما وجد دلالة من الاية؟ على الباب ان الله عز وجل - 01:10:20

ذكر ان كل الانبياء امرهم وشرع لهم واحدا. وهذا الدين هو الايمان مركب من اعتقاد وقول وعمل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. قال اي صلك يا محمد واياه يا الذي هو من؟ نوح عليه السلام. دينا واحدا - 01:10:40

فدل هذا ان كل الانبياء ماذ؟ دينهم واحد كما قال عز وجل في سورة البينة الا لا يعبدوا الله امروا كل كل اتباع الانبياء. مخلصين له الدين حنفاء او يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. فهذه ليس هذا الذي جاء بالسنة على من؟ على ان الدين يشمل القول والعمل والاعتقاد. لانه - 01:11:00

وذكر اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ثم قال وذلك كله ماذ؟ دين القيمة. يعني الدين المستقيم فمن لم يقدم هذا فلم يأت بدين القيمة وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. طبعا هناك خلاف بين المفسرين في قوله تعالى لكل جعلنا منكم - 01:11:20

ومنهاج. اختلقو هل الشرع والمنهج متاردافان ام مختلفان؟ ابن عباس قال سبيلا وسنة. قبل شرعة قيل شرعا يعني شريعة مختصة بكلنبي والمنهج هو ماذا القواعد الكلية التي اتفق عليها الانبياء وهي توحيد الله - 01:11:40

الشرع التفاصيل التي اتى بها كلنبي الحلال والحرام والمنهج هو القواعد الكلية في الشريعة. اقوال يعني ذكرها المفسرون في الشرعية ولكن ما مناسبة ذكر هذه الاية؟ للباب ان الله عز وجل كان به الايكة التي قبلها شرع لكم من الدين وكل جعلنا منكم شرعة - 01:12:00

ان الله عز وجل جعل الدين ماذ؟ شرائع اوامر والنواهي. فلا شك ان الاوامر والنوايا دي اعمال. فدل ان ان العمل من الايمان. وكذلك قوله تعالى قل من اعوذ بكم ربى لولا دعاؤكم. قال ابن عباس دعائكم ايمانكم. نعم لقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا ان دعوكم فقد كذبتم فسوف - 01:12:20

لزاما. قال ومعنى الدعاء في اللغة الايمان. ما معنى هذا؟ ما معنى ما يعبأ بكم ربى اصلا؟ قل ما يعبأ بكم ربى. ما معنى ما يعبأ بكم ربى؟ الله يبارك - 01:12:40

لا يبالي. يعني لولا انكم تعبدونه وتسألونه لا يبالي بكم ولا يستجيب لكم ولا اهلكم جميعا. نعم؟ وهناك تفسير اخر يعني ما يعبأ الله بالكافار لولا ان هناك ناسا مؤمنين يعبدونه ويدعونه. يعني لولا ان هناك - 01:12:50

اساسا يعبدونه ولا هلك من؟ لا هلك كل من في الارض. يعني ان اهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. فلما يكثر الخبر يهلك الله الجميع. لكن طالما ان هناك من يعبدون الله تعالى ويدعونه والله يحفظ يحفظ الباقيين بهم. ما حدش شاهد من الاية انه قال ماذ؟ قال ومع - 01:13:10

الدعاء في اللغة الايمان. لماذا قال هذا؟ ماذ قال؟ ومعنى الدعاء في اللغة؟ الايمان ماذ يقصد يعني اليه الدعاء في اللغة هو الطلب؟ هو الطلب دعا اي طلب منه؟ نعم. لماذا قال الدعاء والايمان - 01:13:30

لانه يرى ان الدعاء عمل والعمل من الايمان. طب قيل ان الايمان في اللغة انتم تعلمون ان هناك خلاف بين اهل اللغة في معنى الايمان في اللغة اكثرا هم يقولون لمن هو؟ التصديق وبعضهم كشيخ الاسلام يرى ان الايمان هو ماذ؟ هو الاقرار ليس التصديق فقط. المأخذ من الامن وهو الاقرار. سواء - 01:13:50

ما قلنا ان المعنى اللغوي كما يقول جمهور اهل اللغويين وجمهور اهل السنة. الايمان في اللغة والتصديق سواء قلنا انه هو الاقرار. فعلى كل المعنيين لا ينفي هذا المعنى الاصطلاحي لان الشريعة انت في الاصطلاح بمعاني جديدة تزيد على المعنى اللغوي ونحن متعددون بالحقائق الشرعية وليس بالحقائق - 01:14:10

اللغوية نعم فالايمان حتى ان سلمنا انه في اللغة والتصديق. اما في الشرع فهو ماذ هو تصديق جازم يترتب عليه اعمال للقلب واعمال للجوارح يقول معي الدعاء في اللغة الايمان اشاره الى ان الدعاء نعم هو عمل وطلب فيلزم ان يكون هو من الايمان - 01:14:30

هذا هذه الجبهة يذكرها المرجنة شبه معروفة. وادي الاية حجة لان العطف لا يقتضي المغایرة في كل حال. لان اخونا يقول من ادلة

يستدل بها المرجنة ان على ان العمل ليس من الايمان. يقولون ماذا؟ يعطى الله العمل الصالح - [01:14:50](#)

جعل الايمان والعاطف يقتضي ماذا؟ المغایرة. فنقول العاطف له اغراض في اللغة. قد يكون عطف المغایرة. وقد يكون عطف ماذا؟
الخاص على العام وادي الاية من عصر ماذا؟ من عصر خاص على العلام قوله تعالى كل من كان عدو لله وملائكته وجبريل وميكائيل.
اين العطف هنا - [01:15:10](#)

جبريل على الملائكة لو قلت ان كل عاطف يقتضي المغایرة يلزم ان يكون جبريل ليس من الملائكة بالعكس هذه الاية دليل على ماذا؟
الدليل على ان العمل هو وهم من مكونات الايمان. ما هو ادلة؟ انه خصه بالذكر كما خص جبريل بالذكر. ولماذا خص جبريل
بالذكر بعدما ذكر الملائكة؟ لفضله. كذلك - [01:15:30](#)

الفترة العامة لاهميته لأن العامل اصلا داخل في الايمان فكانه ذكر مرتبين. ذكر مع الايمان ثم ذكر ماذا؟ وحده. ثم ذكر وحده. ولو سلمنا
سنسلم يعني ان العطف هنا للمغایرة هذا جواب اخر. بباب التنازل مع الخصر. فنقول الله عز وجل رتب على هذين الامررين النجاة في
الآخرة - [01:15:50](#)

فسنقول العمل لازم لوازم الايمان كما قلنا منذ قليل ان الذين يقولون العمل لازم اللوازم خلاف معهم لفظي ما حتى لو كنا العطف
يقتضي المغایرة. فنقول قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحاب الجنة. فعندنا مبتدأ ما هو المبتدأ - [01:16:10](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات له الخبر اولئك اصحاب الجنة. وهذا حصر لأن تعريف المبتدأ والخبر يدل على ماذا؟ كما تقرر يدل على
الخصر. فالمسند المسند اليه فمعنى ذلك انه لا يمكن ان يكون احد من اصحاب الجنة الا اذا اتي بالمبتدأ وهو الايمان والعمل
الصالح. الذين امنوا وعملوا الصالحات. فعل هذا انه لا نجاة في الآخرة الا - [01:16:30](#)

بالعمل الصالح وانا هو الذي يقوله اهل السنة. سواء بقى قلت انه جزء من الايمان او قلت انه لازم من لوازم الايمان. هذا لو سلمنا يعني
ان العطف للمغایرة. احنا لو سلمنا ان العطف - [01:16:50](#)

المغایرة فالله رتب النجاة على الامررين معا. على الامررين معا. كما قال ابو ثور ابو ثور لما كان يناقش المرجنة في اخراج العمل عن
سمى الايمان. قال له ما رأيت - [01:17:00](#)

ماذا اراد الله من عبادي؟ اراد القول والعمل ام اراد احدهما؟ فان قلتم اراد احدهما يلزمكم ان تقولوا انه يصح العمل بدون قول وقامت
بصح القول بدون عمل يعني الله امرنا ان نقول وان نعمل صح؟ نعم؟ فلو كنتم اراد الامررين معا فلا يصح النجاة الا بالامررين معا. ولو -
[01:17:10](#)

كنتم اراد احدهما اراد القول من غير العمل فيلزمكم ان تصحوا من عمل ولم يقل وانتم لا تقولون بهذا. يعني من عمل شخص عمل
بكل شرع الاسلام وقلت له انتظر الشهادتين قال لا انطق بالشهادتين. هل عند المرجبيه كافر الا عند غلاة كالجاهليه؟ صحيح. فالله اراد
من العباد امررين. فلماذا فرقتم بينهما - [01:17:30](#)

قد قررنا بينهما الى غير ذلك من كلام السلف في هذا الباب هو كلام كثير معلوم. نعم. قد نقرأ الحديث الذي بعده. عن ابن عمر وقال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابتاع
الزكوة والحج وصوم رمضان. نعم. وذكر هذا الحديث في في باب الايمان لانه يرى كما قلنا ما ان الاسلام والايمان متراوكان.بني
[01:17:50](#)

الاسلام على خمس. مع لفظ البناء او لفظ اركان عندما يقول اركان - [01:18:10](#)
الاسلام لا بد ان يعلم ان لفظ اركان الاسلام؟ نعم لفظ الاصطلاحى. لم يرد فيه نص من الشارع. يعني عندنا نص من الشارع يقول اركان
الاسلام خمسة؟ ليس عندنا انما هذا الصلح استخدمه ماذا؟ استخدمه اهل العلم ولا نشحت في الاصطلاح. ولفظ الركيبة في اركان
الاسلام الخمسة ليس كلفظ الركيبة عند من - [01:18:30](#)

عند من عند الاصوليين لأن الركن عند الاوصليين اذا تخلف من ترك ركنا من اركان الصلاة بطل الصلاة صحيح. سواء كان متعمدا او

ناسيا هل معنى ذلك ان من ترك ركن من اركان الاسلام بطل اسلامه؟ لا. نعم فلذلك ذكر شيخ الاسلام الخلاف المعلوم في تكفير تارك المباني الرابعة. نعم بعضهم - 01:18:50

بتترك الصلاة فقط. بترك آآل الزكاة. بعضهم كفرها بالصلاحة في كل المبادئ الرابعة. لكنه متفق على ماذا؟ على التكفير بتترك جنس العمل لماذا بتترك جنس العمل؟ وان كان ايضا الخلاف واقع بين السلف ما هو جنس العمل الذي يكفر بتتركها والمباني الرابعة؟ الهيئة التي هي اعمال ما عدا - 01:19:10

سادتي لكن خلاف في تكفييري لتارك بعض هذه الاركان لا يعني انهم اختلفوا في ترك كل العمل فان السلف اجمعوا على ماذا؟ على كوفري تاركي جنس العمل. والكلام في هذا معلوم كلام سفيان الثوري والحميدي وغيرهما. كلام في هذا معلوم. نعمبني الاسلام على خمس - 01:19:30

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة. والحج وصام رمضان وهناك روایة فيها ماذا؟ فيها تقديم الصوم على الحجر. هناك روایة فيها تقديم الصوم على الحج وهذه روایة عند مسلم - 01:19:50

نعم باب امور الایمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ان البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبنى - 01:20:00

والسائلين وفي الرقاب. وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والوقوفون بعدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأس داء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقوون. هو ذكر هذه الآية لان كل الاعمال التي ذكرت في الآية - 01:20:20

ختتمها الله بقول ماذا؟ اولئك الذين اتصفوا بكل هذه الصفات اولئك الذين صدقوا في ايمانهم واولئك هم المتقوون والتقوى والایمان والهدى والاسلام كلها معاني اه متقاربة تدل على ان العمل من الایمان ما مناسبة الآية؟ لماذا اه ما مناسبة نزول الآية - 01:20:40

لما امر الله عز وجل بتحويل القبلة لما امر الله تعالى بتحويل القبلة نعم وانكر هذا المنافقون على المسلمين ذكر الله عز وجل ماذا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. يعني ليس البر ان تستقبل القبلة التي امر الله عز وجل بها وتترك باقي شرائع الاسلام - 01:21:00

ليس معنى الآية ان تولية الوجه للقبلة ليس من الایمان له من البر. ولكن ليس البر وحده هذا. انما لابد ان تأتي بماذا بباقي خصال الایمان التي ذكرت في الآية. التي ذكرت في الآية نعم التي اعددتها الله عز وجل في الآية فهذا فيه دليل ان خصال الایمان كثيرة - 01:21:20

نعم. قد افلح المؤمنون الآية. الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم لهم معرضون والذي هم للزكاة فاعلون. وكل هذه اعمال. فكل هذه من خصال الایمان. نعم. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الایمان - 01:21:40

الایمان بضع والبعض من ثلاثة الى تسعة كما تعلمون. بضع وستون شعبة والشعبة هي ماذا؟ الجزء. وهذا حديث من اظهر الاحاديث التي ترد على ما وجه الدلالة؟ موجة دلالة؟ انه ذكر ما لا عملا من اعمال الطيب والحياء. هو ماذا الحياة؟ قال الایمان - 01:22:00
بعض وستون شعبة والحياء شعبة من الایمان. والحياء هذا عمل القلب. طب الحياة هذا من ورائز معنى من الغرائز يعني يعني من الاخلاق الجبلية. من الاخلاق الجبلية. ممكن شخص يجعل على الحياة. فكيف جعل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:22:20

الحقيقة ان الایمان هو امر جبلي غريزي. لا الحقيقة المقصود هنا ليس الحياة الجبلي. انما الحياة المكتسبة. نعم اصل الحياة ماذا في الجبلة في الغريزة قد يفطر الله عجل بعض الناس عن الحياة. لكن المقصود بالحياة هو الحياة المكتسبة ما هو الحياة المكتسبة؟ الحياة المكتسبة الذي يحملك على فعل الواجبات وترك ماذا - 01:22:40

ترك المحرمات لأن الحياة هو خلق يقوم في قلب العبد. يحمله على اداء الواجبات. وعلى ترك المحرمات نعم هذا هو الحي المحمود. اما الحياة المقصود به ماذا؟ الججل مثلا. مثلا شخص يستحي مثلا ان يفعل بعض السنن. يستحي مثلا - 01:23:00
ان يطلق لحيته بين الكفار. هذا ليس حيا هذا يسمى خجلا. وان كان الناس في اللغة يسمونه ماذا؟ يسمونه حياء. لأن النبي عليه

الصلوة والسلام مدح الحياة في كل صوره فلابد ان يكون هذا الحياة المحمود وليس فيه صورة من الصور المذمومة. الا ترى انه في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام مر على رجل يعزل اخاه - 01:23:20

طواف الحياة يلوم في الحياة يعني. يقول قد اضر بك. فقال دعه فان الحياة خير كلها. كل هذا يدل على العموم. ان كل صور الحياة محمودة وما كان خارجا منها الى الذنب لا يسمى حياء. سميته خجل. كالذى يستحيى مثلا ان يسأل في مجلس العلم. او لم يستتحق -

01:23:40

ان يظهر سنة من السنن. هذا ليس حياء هذا خجل. هذا خجل مذموم. فمناسبة الحديث للباب ماذا؟ لانه ذكر ان الحياة شعبة من ايمان. هناك رواية اخرى في الصحيح. نعم - 01:24:00

قال الايمان بعض وستون شعبة عليها لا اله الا الله وانها اماتة الاذى عن الطريق. والحياة شعبة من شعب الايمان. وهذه الرواية ذكرت ماذا؟ ذكر الثلاثة امثلة على شعب الايمان. لان اما ان يكون قوله وهذه لا اله الا الله. واما ان يكون فعلا وهذا اماتة الاذى من الطريق.

واما ان يكون عمل قلب وهذا هو الحياة. فشمل - 01:24:10

شملت عمل القلب وعمل الجوارح وقول اللسان. ولماذا ذكر ادناها؟ لينبه بادناها على اعلاها. اذا كان ادنناه واماتة الاذى عن الطريق. لكن بشرط ماذا؟ النية بشرط النية ان يقصد بها التقرب الى الله. اذا ذكرت ان اماتة الاذى من الطريق هو امر من امور العادات. اذا -

01:24:30

اصبح اذا نواه لله سيكون عبادة. ويكون من الايمان. فكيف بالامور العملية التي امر الشارع بها التليان؟ كيف في العبادات الممحضة يعني اذا كان من الطريق هو امر من الامور العادلة. يتحول الى عبادة ويكون من الايمان بسبب النية. فكيف بما هو من العبادات -

01:24:50

كالصلوة والصيام والزكاة وغيرها من الاعمال من باب اولى ان يكون ماذا ان يكون من الايمان؟ نعم طب كيف يتأنى المرجوبة هذا الحديث؟ الذين يقولون العمل ليس من الايمان كيف يتأنلون - 01:25:10

كل النصوص التي جاء فيها اطلاق الايمان على الاعمال يقول انها ماذا؟ مجاز. مجاز بدأت فيها مواجهة المجاري فيها ان الله عز وجل سماها ايمانا من باب تسمية الشيء بسببه. الاصل - 01:25:20

الايمان هو ما له والتصديق. وهذا التصديق هو السبب الذي جعلك تعمل هذا العمل. فسميت من باب ماذا؟ من باب اطلاق المسبب على

السبب من باب اطلاق السبب على المسبب. هكذا يتأنلون هذه النصوص نعم. باب المسلم من سلم - 01:25:40

من لسانه ويده. عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر ومنهج وما نهى الله عنه. اقول لك يا لولا انت مسلم تبين سبب ورود الحديث. ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له اي الاسلام

خير؟ فقال له - 01:26:00

لان هذا الرجل اصلا كان مسلما. كان مسلما. فاراد ان يبين له انه يدخل في الاسلام ليس فقط للإسلام ان تحسن فيما بينك الله بالتزام الشرائع الاسلام. انما من الاسلام كذلك ان تحسن معاملة الاخرين. فقال المسلم هذا المبتدأ ومن خبر وهذا يدل على الحصر -

01:26:20

والحاصل هنا نعم حصر ادعائي لان الاسلام لا ينحصر في هذا. هذا من باب المبالغة كما تقول العالم زيد هناك علماء اخرون. قال من

سلم المسلمين والمسلمون ماذا فعل؟ من لسانه ويده فهذا فيه دليل على ماذا؟ ان اقل درجات الاحسان ان تكف ما - 01:26:40

شرك عن الناس كما في حديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يصبح على كل سلامه من احدكم صدقة على كل مفسد فامر بالمعروف صدقة الى اخره. ثم قال في اخر الناس ماذا؟ ارأيت لما سئل ارأيت لم اقدر؟ قال ان تكف شرك عن الناس فانه لك صدقة - 01:27:00

اذا كف شره عن الناس فهذا ماذا؟ هذا اقل احوال الصدقة ان تكف شرك عن الناس. قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويجعل المسلم الكامل للإسلام. نعم لان الذي هل معنى هذا ان الذي ادى الناس خرج من الاسلام لا؟ المسلم الكامل. لكن هذا الكمال كمال -

يعني مسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده يدخل فيه الايذاء فلو اذهم ترك انا هنا يدخل في ماذا في الاسلام؟ الكامل كمالا واجبا. وكمال المستحب ان يحسن اليهم وكذا هذا من الكمال المستحب. طيب لكن لن - 01:27:40

لم يسلم الناس من لساني نقول انه كافر؟ لا لا يكفر. لكنه ترك ماذا ترك الكمال الواجب. نعم. فالمسلم هنا المقصود به المسلم والمؤمن كذلك لان الاسلام والايمان اذا افترق اجتمع واذا اجتمع افترقا. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى -

01:28:00

الله اعلم. والاصل في الهجرة الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام. لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين ان من سبل الهجرة كذلك ترك ما حرم الله تعالى - 01:28:20

وهو بهذه الترجمة اراد ان يبين ان الايمان والاسلام شيء واحد لان هذا مذهبه وان العمل داخل في الايمان لان سلامة اليد واللسان والكف فعل الكف عند الاصوليين ماذا؟ الكف فعل. فعندما يكفي يده ولسانه عن ايذاء الناس هذا فعل. هذا الكف فعل. هذا الفعل داخل في ماذا؟ في الاسلام والايمان - 01:28:30

نعم. باب الاسلام افضل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. بمناسبة الحديث اذا قوله افضل يدل ان الاسلام لان - 01:28:50

قلنا الاسلام والايمان من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت اذا افترقت اجتمع. فالاستماع ليدخل فيه الايمان. وقوله افضل في بيان ان الاسلام والايمان ماذا؟ يزيد وينقص واضح هذا؟ اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده وهذا نفس معناه الحديث الماضي. نعم. باب اطعام الطعام من الاسلام - 01:29:10

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. تطعم الطعام وتقرأ السلام على قول الرجل اي الاسلام خير؟ هذه العبارة نفسها فيها دليل على ماذا؟ على ان -

01:29:30

ما وجه كون العمل من الايمان بهذه العبارة؟ نعم؟ اي للسن خير؟ لانه يأتي اذا ويسأل عن الخصال والاعمال التي هي خير. فدل هذا ان الاسلام والايمان هما العمل من الاسلام والايمان. وان هذا الصحابي فهم هذا ولذلك سأله - 01:29:50

السؤال قال اي الاسلام خير؟ فسمى العمل نفسه ماذا اسلاما؟ والاسلام كما قلنا اذا اطلق يطلق على الاسلام والايمان. سمي العامل نفسه اسلاما وايمانا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قطع الطعام الى اخره. هذا فيه دليل على ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذكر ويحجب كل سائل بحسب ما يحتاج - 01:30:10

وكانت الاجابات تأتي متفاوتة لهذا السبب يعني في الحديث الماضي قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويديه. هنا قال ايها السلمي خير قد تطعم الطعام. ممكن هذا الرجل مثلا كان في في قبيلته فقراء جدا وكان غنيا فتحته على الصدقة بهذا. فاذا هو يستطيع ان ينفع الناس بماذا - 01:30:30

صدقتي. ممكن الرجل الاول مثلا كان غضوبا ثناء الغضب. اذا اغضبه احد قد يؤذيه بلسانه او بيده. فقال المسلم من سلم المسلمين من لسانه فكان النبي عليه الصلاة والسلام لعلمه بالناس ينوع من اجوبته حسب حال السائل. نعم. فقال تطعم الطعام - 01:30:50

لان الناس كانت فيهم مخصصة وضيق ذات يد وفقر. وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه. وكلاهما فيما احسان الى الخلق الاول احسان الى الخلق ببذل الصدقة. والثاني احسان الى الخلق بالتواضع. بالتواضع. لان الذي يسلم على من عرفه ومن لم يعرف هذا دليل - 01:31:10

على تواضعه لان اكثر اهل الكبر لا يسلمون الا على من يعرفون. كما هو الحال الان يعني. فالاول فيه ماذا؟ فيه نفع بالصدقة. قطع بالطعام والثاني فيه نفع بماذا؟ بالسلام. ونفس المعنى كما في حديث عبد الله بن سلام في الصحيح ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة قال عبدالله بن سلمان اتيت النبي عليه الصلاة - 01:31:30

سمعت اول ما يقول يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشووا السلام وصلوا بالليل والناس نiams تدخلوا الجنة بسلام. نفس الامر قال اطعموا طعام وافشووا السلام. اطعموا الطعام وافشووا السلام. وافشاء السلام هو نشره. هو نشره. لان هذا بعد القيام شعائر - 01:31:50

الاساسية نعم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بما يكون به فيه السلام في المجتمع. فالسلام يكون في المجتمع بمواصلة الاغنياء للفقراء ومن طعام الطعام. ويقوم بالتواضع والتحاب لأن افشاوا السلام بينكم ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحركتم افشاوا السلام بينكم. نعم -

01:32:10

نعم. باب من الاناء ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. هذا حديث عظيم. نعم. ما معنى اولا نفي الایمان - 01:32:30

نفي ايمان او نفي الحقيقة الشرعية كما يقول شيخ الاسلام. يدل على ماذا؟ نفي الحقيقة الشرعية او الشرعية لا تنفي لنفي مستحب فيها او نقص مستحب فيها. ذكرها شيخ الاسلام ذكرها في كتاب الامام. قال الحقيقة - 01:32:50

لا تنفي لنفي مستحب فيها. مثالاً عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم. فتجد كثير من الشرح يقولون ليوم لاحدم الایمان الكامل فيظن السامع ان الایمان الكامل معناه ماذا الكمال؟ المستحب هذا خطأ لا يمكن ابدا ان - 01:33:10

في الشريعة حقيقة شرعية كالايمان كالصيام لنفي مستحب فيها انما تنفيها لنفي اصلها او بنقص واجب من واجباته. يعني مثلاً عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب. لا ينفع ان تقول هنا ان ام الكتاب ماذا؟ ها - 01:33:30

مستحبة. بل اما ان تقول ان الصلاة باطلة فيكون نفي للحقيقة. نفي لاصل الحقيقة واما ان تقول ان الصلاة صحيحة. مع الاثم والاصل في النفي ان النفي يكون لماذا؟ ها؟ المرتبة الاولى ما هي المرتبة الاولى؟ لا في الحقيقة الصحة. فان - 01:33:50

لم يمكن نفي الحقيقة نفيت من الواجب. قلت هذه الصلاة صحيحة. لكن نقص واجب من واجباتها. لذلك الجمهور يقولون ماذا؟ لا صلاة نفي الحقيقة الصلاة باطلة. فهمت؟ طيب اذا لم يأتي دليل على نفي الحقيقة اذا اتي دليل على صحة الصلاة ف منتقل الى المرتبة -

01:34:10

نفي ماذا؟ نفي كمال الواجب. قوله النبي عليه الصلاة والسلام مثلا ها؟ لا يقبل الله صلاته نعم عدل حتى يرجع الى مواليد. فعدم القبول هنا يعني معناه انه لا بد ان يعيده الصلاة ادارتها. لا تصحى الصلاة مع الاثم. لكن - 01:34:30

ينفع ان تقول لا يقبل يعني لا يقبل قبولاً كاملاً وصلاته صحيحة بدون اثم. والنفي قلنا نفي الاستحباب؟ ما الدليل على هذه القاعدة؟ ان الحقيقة الشرعية لا تنفي لله في - 01:34:50

الدليل واللغة اللغة. فانك عندما تقول في اللغة مثلاً فلان ليس كاتباً. فاما ان تقصد انه ماذا؟ ليحسن في الكتابة ابداً امي يعني. واما ان تقصد انه يكتب ولكن عنده اخطاء في الاملاء مثلاً. ترك واجباً من واجبات الكتابة. لكن لا ينفع ان تقول فلان ليس - 01:35:00

كاتباً ساقول لك لماذا ليس كاتباً تكون خط وليس جميلاً؟ هل يصح هذا في اللغة؟ لا يصح. اذا لا يصح ان تنفي الكتابة الا في مستحب فيها وجمال الخط ما - 01:35:20

سيدنا النبي قاعدة مهمة ذكرها شيخ الاسلام. ان هنا لا يؤمن الاصل نفي الایمان ان نقول من لم يحب لأخيه ويحب لنفسه وهو كافر. لكن لما وقع الاجماع على عدم الكفر من آآ من لم يحب لأخيه ما يحب لنفسه. لما وقع يجمعنا هذا علماً للنبي ولا نفي نفي لكمال الوجه. بل ان - 01:35:30

يا رب ان من ضوابط الكبيرة نفي الایمان. من ضوابط الكبيرة التواعد في العادات في الدنيا. حد في الدنيا والعقاب في الآخرة او نفي الایمان. فنفي الایمان معناه ان هذا فعل ماذا؟ من لم يأت به فقد وقعت في كبيرة من الكبائر. منه هذا الحديث. طب ما مناسبة الحديث للباب اصلاً؟ كيف يستدلان - 01:35:50

هذا الحديث ان العمل من الایمان. وجه الدلالة ان المحبة عمل قلبي. المحبة عمل قلبي. فإذا نفي الایمان عمل تفعله المحبة دل انه ماذا؟ ترك عملاً من اعمال الایمان. اذا نفي الایمان الكامل الواجب عن من لم يحب لأخيه ما يحب لنفسه دل دل انه ماذا؟ انه ماذا ترك عملاً من اعماله - 01:36:10

اذا لا يفضل احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. بعض الشرائح عارضه حديث اخر وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل قيل له ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا - 01:36:30

وقال ليس ذلك الكبر ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطل الحق اي رد الحق وغمط الناس احتقار الناس. فقالوا النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على من يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فاقتضى هذا ان الانسان يحب ان يكون الثياب افضل من غيره. فالحافظ اجاب عن هذا الاشكال وقال هذا - 01:36:50

حليت ليس معناه انك تحب ان تكون افضل من غيرك. الحديث فيه دليل انك تحب ان تكون مثل غيرك. فهمت؟ يعني من احب ان يكون افضل من غيره من احب ان يكون غيره يعني اقل منه في دين او دنيا هو لم يحقق الایمان الكامل - 01:37:10

يحب ان يكون غيره مثله. نعم؟ واضح هذا؟ لكن لا يكره ان يكون مثله. يعني يحب ان يكون احب ان يكون مثله. ولو كره ان يكون مثله وفاته ماذا؟ لانه يحب لنفسه الخير. فلا بد ان يحب لأخيه مازا من الخير ما يحب ما يحب لنفسه. الا - 01:37:30

ان الله قال واستدل بهذه الآية الا ترى ان الله قال تلك الدار الآخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. فالذى لا يحب ان يكون غير ومثله هم الذين ماذا يريدون علوا في الارض. والله قال انه جعل الدار الآخرة للذين لا يريدون ماذا؟ علوا في الارض هذا - 01:37:50

قد يكون في الدين او يكون في الدنيا. فاذا بلغت المرتبة عليه من مراتب الایمان تحب ان تكون ان يكون اخوانك في هذه المرتبة. ابلغت مرتبة عالية في الدنيا تحب ان يكون اخوانك - 01:38:10

في هذه المرتبة فهذا حديث عظيم يدل على انه لا يستكمل الانسان الایمان الواجب الا اذا حقق الا اذا حقق هذا الخلق يعني. نعم ده من حب الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:38:20

فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. نعم. حب النبي صلى الله عليه وسلم من الایمان في دليل ان العمل من الایمان لان الحب عمل قلبي. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اقسم واجتهد في القسم اقسم بهذه الصيغة. ما ايه؟ والذي - 01:38:40

والذى نفس محمد بيده. هذا قسم بالله تعالى. ولماذا يخص هذا القسم يعني؟ لم يقل والله مثلا. لان الذي نفسي بيده في بيان كمال ربوبية الله عز وجل وهيمنته. لان اذا كانت نفسك بيده في 01:39:00

يقبضها اذا شاء. ويرسلها اذا شاء. في هذا فيه كمان القدرة وكمال الملك. كمال القدرة وكمال الملك. لا يؤمن احدكم وهذا فيه مبالغة لا يؤمن احدكم ايضا هذا نفي للايمان ونفي للكمال الواجب. حتى اكون احب اليه من والده وولده. مع ان الوالد مع ان الولد - 01:39:20

عادة يكون ماذا؟ احب من الوالد صحيحا؟ الابن يكون احب من الاب ماذا قدم الوالد؟ قالوا قدم الوالد من باب التعظيم بباب التعظيم يعني باب الاحترام وان كانت الواو لا تقتضي الترتيب لكن - 01:39:40

قال الحافظ ان تقديم الوجه من باب التعظيم لوجه الاحترام لان الوالد مقدم في التعظيم على الولد. طيب لماذا ما العلة؟ كيف يصل الى هذا الكمال الواجب. وهو ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام احب اليه من والده وولده. كيف يصل لهذا الكمال الواجب - 01:39:50

يتذكر في نفع النبي صلى الله عليه وسلم له ان اباه الذي رياه والذي كان سببا في ايجاده في هذه الدنيا احسن اليه نعمة الایجاد كان سببا في ايجاده. والنبي عليه الصلاة والسلام احسن اليه في نعمة ماذا؟ في نعمة الامداد. ان الله عز وجل جعل النبي عليه الصلاة والسلام سلما - 01:40:10

ان يمدك بالهدى. فلو انك خلقت ولم تهتم لكان العدم لك افضل. ايها افضل؟ يعني الكافل يوم القيمة يقول ماذا؟ يا ليتني اني كنت تربا. لماذا؟ قيل لانه يرى ان البهائم بعد ان تحاسب. يقول الله لها كلي التراب. والكافر يتمنى الموت. فالكافر في الآخرة لا تنفعه نعمة الاجابة - 01:40:30

التي كان له سببا فيها صحيحا؟ انما الذي ينفع المؤمن هو ماذا؟ ونعمة الهدى والامداد وهذه النعمة النبي عليه الصلاة والسلام وكان

السبب فيها. فمن تدبر هذا وعلم انه لو لا ان النبي عليه الصلاة والسلام بعثه الله تعالى وهدى الناس به ما نجى المؤمن يوم القيمة من العذاب وما استحق النعيم المقيم فهذا من - [01:40:50](#)

اعظم المعانى التي ينبغي ان يتدبّرها الانسان ليصل الى هذه الدرجة حتى يكون احب اليه من والده ووالدته. وفي الحديث الآخر

حديث انس اقرأه على ان اسمى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى تكون اكون - [01:41:10](#)

احب اليه من والده ووالدته والناس اجمعين. هنا هذا فيه اعم اعم قال والناس اجمعين. ومن علامات الحب من علامات الحب ماذا كيف يقال يعني كيف يعرف الانسان من نفسه انه يحب الله عز وجل والنبي اكثر من حبه لابيه مثلا. اذا امره ابوه بمعصية. نعم. يقدم -

[01:41:30](#)

طاعة الله ورسوله على طاعة ابيه. هذا دليل. يعني الان يرضي الله ورسوله؟ حتى لو ادى هذا الى غضب ابيه عليه. لو قال او امره معصية اعطى ولده مالا قال اذهب الى السوق اشتري لي خمرا اشتري دخانا. فعصى الولد اباه لأن هذه معصية هذا دليل انه ماذا -

[01:41:50](#)

يحب الله ورسوله اكثر من ابيه. وكذلك مثلا مع مع الاب مع ولده. نعم. طيب باب حلاوة الايمان عن انس رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان - [01:42:10](#)

الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما ان يقذف وفي

رواية يلقى في النار. كتاب حلاوة الايمان؟ نعم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة - [01:42:30](#)

الايمان شبه النبي عليه الصلاة والسلام بالايمان لماذا؟ بالحلاوة التي يجب لها الانسان طعمها في لسانه التي يجب ان يفهم ماذا؟ طعمما فيه في لسانه. نعم؟ قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. وذكر الثلاثة ان يكون الله ورسوله - [01:42:50](#)

قولوا احب اليه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. سواهما فيه ماذا؟ فيه جوازها الضمير في حق النبي عليه الصلاة

والسلام وفي حق ماذا؟ الله عز وجل لأن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر في الصحيح لما قال خطيبه لها من يطع الله

ورسوله - [01:43:10](#)

فقد رشد. ومن يعصهما فقد غوى. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ بئس الخطيب انت. قل ومن يعصي الله ورسوله. فكيف يجمع بين هذين الحديثين. من هنا النبي عليه السلام نفسه سن الضمير. قال سواهما. ولما سن هذا الخطيب الضمير الاخ ابو حارس

سن الضمير فقال يعصيه - [01:43:30](#)

قيل ان هذا منسوخ وقيل والاصح انه لو قلب النسخ الا ان التعرض للجنة. قيل ان هذا انكر عليه لأن كان يخطب في الناس والخطابة

لابد فيها من الباري والتفصيل. بخلاف الكلام الذي هو خبر. يعني عند الخطبة يستحب الخطيب ماذا؟ ان - [01:43:50](#)

نستخدم اسلوب البيان والتفصيل والاطمئنان. للبيان بفرض البيان. اما في غير حال الخطبة يجوز ماذا؟ ان يستخدم الاختصار اللي

هو التثمير الضمير يعني وقيل غير ذلك الله اعلم الصائب قال ثلاث من كن فيه معنى من كن فيه يعني معنى ذلك ان هذه الحلاوة لا

تكتمل - [01:44:10](#)

الا بوجود هذه الثلاثة. لابد ان تكتمل الحلاوة بماذا؟ تجتمع بوجود هذه الثلاثة. فذكر اولهما ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وانا نفس معنى الحديثين السابقين حتى يكون احب اليمن والناس اجمعين. طب الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله. لأن

الحب في الله من اعظم ادلة صدق - [01:44:30](#)

كما قال ابن عباس وان عامة واحادة الناس صارت لاجل الدنيا. وان ذلك ليجدي على اهله شيئا لا ينفع اهله. فيحب المرء لله حتى ان

لم يحسن له قبل ذلك. وحتى ان كان هذا المرء قد اساء اليه في بعض الامور. لكنه يحب ماذا؟ لطاعتة وعبادته - [01:44:50](#)

وعلمي ويبغض الاخر وان احسن اليه لمعصيته وفسقه وفجوره. فهذا لا شك انه قدم الان ماذا؟ قدم مراد الله على هواه قدم مراد الله

على هواه انه احب من اطاع الله. وبغض من عصى الله وهو هواه ماذا؟ ان - [01:45:10](#)

ان من احسن اليه. وان يبغض من اساء اليه. وهذا امر صعب. يعني لا يصل له الا الكمال في الايمان يعني. والكلام على الحب في الله

والبغض في الله تعرفونه ويطول - 01:45:30

قال الثالثة وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. يعني لو خير بين الكفر ليس شرطا ان يكون كافرا قبل ذلك لكن يفضل الكفر يفضل اللقاء في النار على ان يكفر على ان يرتد. على ان يرتد - 01:45:40

فلا شك ان هذه الثلاثة من اعظم العلامات التي تدل على آآ صدق الايمان في القلب. نعم باب عالمة الايمان حب الانصار. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار - 01:46:00

آية الايمان حب الانصار لأن الانصار من الأوس والخزرج نصروا النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا الإيمان عالمة الإيمان فيقال هذا في كل من احب الصالحين.

فتقول اية الايمان ماذا محبة الصالحين؟ وعلامة النفاق ما لا يغضن الصالحين تجد ان بعض - 01:46:20

بعض الناس الذين ينتسبون للإسلام يقول لك مثلا انا لا احب هؤلاء الملتحين انا ابغضهم او اكثربم مثلًا كاذبون. او اكثربم واحبهم

اهل الدنيا او اكثربم منافقون ومراهقون. فهذا يدل على نفاق وريائه. ويidel على ماذا؟ على فساد على فساد قلبه. فالذي يحب المؤمنين - 01:46:40

دليل على صدق ايمانه والعكس بالعكس. والنبي عليه الصلوة والسلام ذكر الانصار على وجه الخصوص. هل معنى ذلك ان المهاجرين ليسوا داخلين؟ لا شك ان المهاجرين ولكن ذكر النبي عليه الصلوة والسلام هذا لانه قال الانصار في حديث اخر انكم ستلقون اثرة بعدي

- 01:47:00

فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. معنى اثره؟ تفضيل. لأن الخلفاء والائمة من قريش. فقد يفضل بعض الخلفاء والائمة ماذا من كان من قريش قد يفضل على من كان من الانصار. فاراد النبي عليه الصلوة والسلام ان يبين قدر الانصار ومنزلة الانصار. وان من فضل -

01:47:20

عليهم بغضا لهم فهذا عليها من علامات النفاق. هذا عالمة من علامات النفاق. نعم باب عن عبادة ابن عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه وكان شهد بدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد - 01:47:40

النقباء ليلة العقبة ومن طريق اخرى اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه وفي رواية كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس في رهط فقال - 01:48:00

تعالوا بايعوني وفي رواية ابايعكم على الا تشركوا بالله شيئا. ولا تسرفوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم وفي رواية ولا ننتهي ولا تأتوا بيهتان تفتقرونه بين ايديكم وارجلكم ولتعصوني في معروف فمن وفي - 01:48:20

فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعقوبة في الدنيا فهو كفارة له وظهوره. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى

ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه قالت بايعناه على ذلك. البيعة نسميتها البيعة لأن الانسان يمد فيها باعه. وما هو البائع - 01:48:40

ما هو البيعة في اللغة؟ اليد. اليد. يمد باعه. يمد يده. ان يمد يديه وانت تم يدك وتنتصافج. نعم. قال السابق قال وكان شهد بدوا مع النبي عليه الصلوة والسلام واحد من قبائل ليلة العقبة. النقباء جمعوا نقيب. والنقيب هو ماذا؟ مثل الرئيس. لا يتعاقب في بيعة العقبة

قبل الهجرة - 01:49:00

طرق اخرى نعم اني من النقباء الذين بايعوا النبي عليه الصلوة والسلام ان النبي عليه الصلوة والسلام محاولة عصابة اي جماعة من اصحابه وفي رواية كنا عند النبي المجلس في رهط اي في جماعة. فقال تعالوا بايعوني. وفي رواية ابايعكم على الا تشركوا بالله شيئا. هذا اول امر من امور البيعة هو - 01:49:20

توحيد الله تعالى ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم وفي رواية ولا ننتهكونا. والاتهام او النهاية هو اخذ المال قصرا وغصبها ليس على مختلس ولا منتهب قطعه. ما معنى المنهب؟ المنهب الذي يأخذ منك المال وانت تراه ويجري. ها - 01:49:40

والمختلس الذي يأخذ به الخفية ويجري ثم تراه ويجري. ما الفرق بين التتاب والمختلس؟ المختلس لا تراه في البداية ثم تراه بعد ذلك. المنهب يتراه في ما هو السارق الذي يقطعه؟ لا تراه لا في البداية ولا في النهاية هو الذي يقطع. نعم؟ فالمنهاب والمختلس ليس فيه القطع لماذا؟ لانه - 01:50:00

ويمكن ان تقيم البينة عليه تذهب الى القاضي فتقول فلان سرقني. اما السارق هذا لما صعب اقامة البينة عليه شدد في ماذا في حده والقطع يعني. لا ننتهي بيدخل في هذا السرقة - 01:50:20

كذلك على الصدقة وغيرها وادا اقتربنا بالسرقة فيقصد بها ماذا؟ ان يأخذ المال جهارا. ولا تأتي باب تفtronه بين ايديكم وارجلكم. هذا يشمل امورا منها ماذا؟ ما هو البهتان اولا - 01:50:30

البهتان هو الكذب الذي يتعجب منه. سمي المتهتم مهتنا لماذا؟ من بهته. يعني ماذا جعله يتعجب؟ فبهت الذي كفر. ما معنى الموت الذي كفر تحير وتعجب لا يدرى بماذا يجib. عندما قال له فان الله يأتي بالشمس من المشرق فياطي بها من المغرب فبهت تحير. فالبهتان هو - 01:50:50

الكذب الذي يتحير سامعه منه. يتعجب يعني كيف تجرأت ان تأتي بهذا الكذب؟ فيشمل في هذا الزنا الزنا. لأن المرأة التي تزني ثم تحمل ولدا. وعندما تزني هذا هو البهتان الذي تأتيه بين ايديها وارجلها - 01:51:10

نعم لأن الزاني او الرجل يجلس من المرأة ما بين يديها ورجلها. كما قال في الحديث اذا جلس بين شعبها الاربعة ثم جادها. فقد وجب الغسل شعب اربع اليدين والرجلين. فإذا اتي بهذا البلدان وهذا الكذب ونسبة الى زوجها. فقد جمعت بين معصيتين عظيمتين. معصية الزنا ومعصية الكذب لأن - 01:51:30

من اعظم الكذب ها الكذب في النسب. الكذب في النسب. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما آآ من تبراً لعن الله عز وجل من تبراً من نسب وان دق فالتبؤ من نسب موجب للعب - 01:51:50

لماذا؟ لأن النسب لو ان شخصا مثلاً تبراً من نسب ابيه وقال هذا ليس ابي. في كفران للنعمة ان اباك كان سببا في وجودك في هذه الدنيا فاذا تبررت من النسب في كفران النعمة. والعكس اثبات نسب ليس ب صحيح. في ماذا في في امرين في انه انتهى من من ابيه الحقيقي يا دكتور - 01:52:10

النعمة وانه كذب كذبا عظيما انتسب الى من ليس ابا له وهذا يترتب عليه امور كثيرة يترتب عليها الميراث والخلوة هو اثبت المحرمية وكل هذا كذب وباطل لذلك هذا باطل. ولا تأتوا ببهتان تفتنونها بين ايديكم وارضيكم ولا تعصوني في معروف - 01:52:30
 فمن وفي منكم فاجره على الله. لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا؟ لماذا قال وماذا في بيعة العقبات؟ لماذا قال فاجره على الله لأن النبي عليه الصلاة والسلام عندما دعا الناس الى التوحيد. فدي مسألة مهمة تكلم عليها بعض اهل العلم. لم يطمعهم ابدا في شيء من الدنيا - 01:52:50

لم يقل فمن وفي منكم مثلا ها فسيمكنه الله في الدنيا ويكون له الملك والامارة وكذا او سبوع الله عليه في الدنيا بل كان لا يعدون باي امر من امور الدنيا. ابدا كما في ان بعض القبائل عرض عليهم النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عندما كان يعبد نفسه - 01:53:10
القبائل قبل الهجرة. فقالوا له نبأيك على ان يكون لنا امر من بعدك. ما معنى الامر من بعدك؟ الملك يعني الخلافة. فقل قال لهم لا ان الامر لا يضع حيث شاء. مع انه كان يمكن ان يجاريهم. يقول هؤلاء الناس يعني ممكن اعدهم بشيء من الملك وبعد ذلك عندما يحسن اسلامه ويستقر اليهمان في قلوب - 01:53:30

يعلمون ان الملك لا يضعفه حيث شاء. او ممكن ان ينوي فعلا ان يعطيهم شيئا من الملك عندما يمكنهم الله. لكنه لم يفعل هذا ابدا عليه الصلاة والسلام. حتى لا يكون دخول الناس في الاسلام - 01:53:50

في هذا الوقت بأنه لا هم الذين سيحملون الدين. لا يكون دخولهم لغرض دنيوي. انما يكون ماذا؟ فقط لطلب وجه الله تعالى. لذلك قال فمن وفي منكم بكل هذه الامور من وفا بكم بكل هذه الامور فاجره على الله. تألف هذا متى؟ بعد ما قوى الاسلام - 01:54:00
بذا قادة الدولة التألف هذا كان في اخر العهد المدني. اما القاعدة الصلبة من الذين تكلموا الكلام جميل عن هذا في هذه المسألة الشيخ سيد عليها رحمة الله تكتبي المعلم في الطريق بتتكلم كلام جميل عن نادي المسألة. حوالي اربعين الاول المهاجرون والانصار الذين حملوا هذا الدين ما كان يتائفهم ابدا بشيء من الدنيا - 01:54:20

هو متى تألف عندما قامت الدولة وقام الدين؟ لأن هؤلاء الذين يحملون هم الاسلام هؤلاء لابد ان يكونوا دخلوا في الدين رغبة في

الدين وليس رغبة في شيء من الدنيا. أما الآخرون الذين تألفهم في حنين مثلاً لما اسلمو أقرأ ابن حبس وغيره تألفهم بالمال. ماذا فعل في حنين؟ فروا - 01:54:40

اول ما بدأت معركة حنين اول من فر هؤلاء الذين كانوا يحدثوا عنى بالاسلام ولم يبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام الا هؤلاء. الذين اسلمو معه في في البداية في الشدة نعم فلا بأس بالتألف عندما يقوى الاسلام ويثبت ان في بداية الدعوة لابد ان يحمل هذا الدين من دخله راغبا في - 01:55:00

الله وليس في شيء من الدنيا. فبنوافاً منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئاً فعقوب به في الدنيا فهو كفارة له وظهور. ما معنى ما اصاب من ذلك شيئاً؟ ذلك ترجع الى ماذا - 01:55:20

على ماذا؟ الى المعاشي التي توجب الحد. يعني من اصاب من ذلك اي المعاشي التي توجب الحد وهي مدى الزنا او السرقة فاعل معصية فعقوب به في الدنيا كيف يعاقب به في الدنيا؟ كيف يعاقب به في الدنيا؟ بالحد. فهو - 01:55:30

هو ترجع الى ماذا؟ هو ترجع الى العقاب. العقاب المفهوم من قوله فعقوب لأن من طريقة الكلام في اللغة ان تعيد الضمير على المصدر المفهوم من الفعل. الفعل هو ماذا؟ عقد. يعني فهو ايها؟ العقاب كفارة له وظهور - 01:55:50

رد على من؟ هذه الجملة فيها رد على من؟ على الاحناف. ماذا يقولون ان الحدود ليست كفارات للذنب لابد ان يتوب. اخاف يقولون لو انا شخصاً مثلاً عند الامة الاربعة الى الاحناف يقولون ماذا؟ لو ان شخصاً زنا. فاخذناه - 01:56:10

واقبل على اي حد ولم يتتب من الزنا. الذنب والزنا هذا خلاص زاد. بنص هذا الحديث. قال فهو كفارة له حتى طبعاً. ما هو ده مقللي النزاع. محل النزاع في ماذا؟ امال لو ندم بالاجماع خلاص لو ندم ولم يقم عليه الحد من اجماع الدم زاد بالاجماع - 01:56:30

محل النزاع في من فعل الذنب واقيم عليه الحد ولم يتم اصلاً من الذنب. هذا الحديث فاصل في محامي النزاع ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل نفس كفارة لأن الله عز وجل لا يجمع للعبد ما بعد بين شيخ الاسلام لما ذكر عن آآ تكلم عن المكفرات الذنوب جعلها عشرة منها ماذا - 01:56:50

المصائب في الدنيا ومن المصائب الحدود. أما التوبة فهي كفارة وحدها. لو جمع بين الحد والتوبة فقد كفر الذنب مرتين. الواحد كفر الذنب والتوبة هذه عمل صالح زائد. واضح هذا؟ أما الحال فيقولون ماذا؟ الحدود لا تکفر. وسنديح حديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:57:10

لا ادرى هل الحدود كفارة لاهلها ام لو هذا حديث ضعيف يعد هذا الحديث وهذا حديث كما ترى في الصحيحين؟ نعم انه قال ماذا؟ من اصاب من ذلك شيئاً عوقب به في الدنيا هو كفارة له وظهور. اللفظ الطهوري ده تأكيد. والا لو لم يكن الحد مكفراً. ما معنى كفارة اذا - 01:57:30

اللي بيغلب حد مكفراً من الذنب. ما معنى كفارة؟ ليس معنى لها معنى الا تکفير. الذنب. ومن اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله. فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. ما معنى فوالله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه؟ يعني - 01:57:50

من فعل حداً يوجب الحد كالزنا او السرقة. ولم يقم عليه الحد ستره الله. وتاب فهو الى الله ان شاء توبته فعفا عنه. طب هل يمكن ان يعفو الله عنه اذا لم يتتب؟ فيه خلاف بين اهل السنة. فيه خلاف بين اهل السنة. هو مسألة ماذا؟ مسألة من رجحت - 01:58:10

سيئاته على حسناته. هل يدخل تحت المشيئة ام لابد ان يعذب؟ تفهمون هذه المسألة؟ نعم. سورة مراة اخرى شخص فعل كبيرة ولم يتتب منها. اتفق ولا هو خلاص لو تاب محيت الكبيرة. لكن هذا الرجل يوم القيمة رجحت سيئاته على - 01:58:30

حسناتي هل يعني فعل كبيرة؟ سيئاته اكثر من حسناته تزيد هل لابد ان يعدل ثم يدخل الجنة ام لا؟ ابن القيم وابن حزم خلف الجمهور في هذا. ابن قيم ابن حزم يرون ماذا؟ ها من يقول؟ انه لابد ان يعذب. ابن القيم ابن حزم يرون ان من ارتكب الكبيرة لابد ان يعذب - 01:58:50

ليس تحت المشيئة. هل معنى ذلك ان ابن القيم ابن حزم يقولون بقول الخوارج؟ لا الخوارج يقولون ماذا؟ ان من ارتكب الكبيرة وكانت سيئاته اكثر من حسناته وقالت في جهنم - 01:59:10

ابن القيم يقول هذا ليقول للبد ان يعذب ثم يدخل بعد ذلك ماذا؟ الجنة ويستدل بالعمومات منها قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة شرراً يرى للبد ان يرى هذا. طب كيف يجيب ابن القيم عن احاديث الشفاعة في اهل الكبار شفاعته لاهل الكبار من امتي؟ يقول الشفاعة هذه في تقليل العدد - 01:59:20

ليس في نفي اصله. يعني هو سيدخل جهنم المفروض انها دي الكبيرة مثلا تحتاج مائة سنة في جهنم. فالشفاعة يجعلها خمسين سنة او تجعل لكن للبد ان يعدل. لكن مذهب الجمهور اصح ابن القيم تكلم عن هذا ان هذه المسألة في طريق الهجرتين في مراتب المكلفين في المرتبة الثالثة عشرة. سماها مرتبة - 01:59:40

المحنة والمالية هم قوم ارتكبوا الكبار وزادت سيناتهم على حسناتهم. فوجب ان يعذبوا. قال وجب ان يدخلوا الكبير اي جهنم. هذا رأيه هو رأي ابن حزم. لكن ماذا بالجمهور اصح - 02:00:00

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هنا ماذا في هذا الحديث؟ من اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه. فذكرنا تحت المشيئة ايضاً - 02:00:10

إنشاء عفا عنه وان شاء عقبه. طيب طيب قوله ثم ستره الله فيه اشارة الى ماذا؟ في اشارة الى ماذا؟ ها لانه يستحب الانسان اذا فعل ما يوجب الحد ان يستر على نفسه. هذا افضل - 02:00:20

ليذهب الى القاضي يقيم عليه الحد. ولا يعترض على هذا بماذا؟ بحديث الغامدية ولا بحديث ماعز. لان لا نقول لا نقول ان الذهاب للقاضي محرم يجوز. ولكن الاولى ماذا ان يستر على نفسه؟ نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند احمد صححه الشيخ الالباني - 02:00:40

من ابتلي من هذه القاذورات بشيء؟ فليستتر بستر الله عليك. ما معنى هذه القاذورات؟ المعاصي. المعاصي الكبار فليستتر بستر الله. فهذا واضح جداً هذا الحديث. في ان الستر ان يستر الانسان بنفسه افضل. فانه من يبدي لنا صفحته نقم عليه - 02:01:00
الله. بعد يد لنا صفحته يعني يظهر معصيته لابد ان يقيم ليل الحد. فالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث استحب الستر. طب ولماذا كان الستر افضل؟ مين الوجه الاول ان الانسان لو فضح نفسه اقيم عليه الحد قد يفتى. قد يكفر قد يرتد لا يصبر على الم - 02:01:20

ولو اقيم عليه الحد ولم يفت ولم يرتد قد لا يصبر على الفضيحة. لانه لو زنا مثلاً وفضح نفسه وليشهد عذابه بطائفه من المؤمنين سيغير قد يعايره الجهلاء بالزن. مع ان هذا لا يجوز لكن قد يغير بالزن مثلاً. فهذه الفضيحة قد تسبب ضعفاً في دينه. فالاصل اننا نقول ماذا؟ انا يستر بستر - 02:01:40

اما الغامدية واعظ فهم يعلمون ان الحدود كفارات لان نجحنا في استدلوا بقصة الغامدية وما عز على ماذا؟ على ان الحدود ليست كفارات وهذا ليس بدليل نعم لانهم قالوا لولا ان الغامدي ماعز يعلمون ان التوبة لا تکفر ولابد ان لابد من اقامة الحد ما ذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 02:02:00

يقال انهم فعلوا هذا مبالغة منهم في التطهير لانها قالت الغامدية قالت النبي عليه الصلاة والسلام اني اصبت حداً فطهرني ماذا؟ ان تبالم في تطهير نفسياً من الحد ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انها تابت توبة. لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم. فاذا - 02:02:20

للانسان ان يستر نفسه اذا ارتكب ما يوجب الحد نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 02:02:40